

«الحروب المقدسة» كتاب يكشف أسرار معركة «الهرمجدون» وما يخطط له الغرب تجاه الشرق الأوسط



قراءة في
سقوط صدام
ونجاح شافيز
والفنزويلي



العدد 111 - الجزء 1 - ديسمبر 2000 - المجلد 1



القاطعة الاقتصادية للاحتلال
بين الشريعة والفوائد والشبكات

الجزائر: ماذا بقي من ثورة المليون شهيد بعد نصف قرن؟

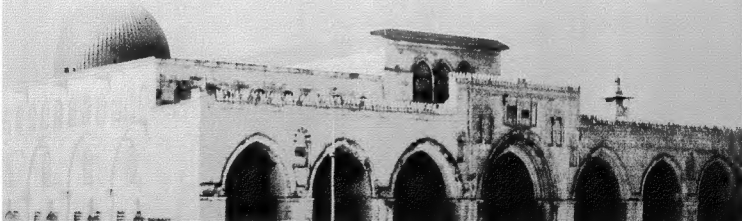
الكتاب هو من تأليف الكاتب الجزائري الدكتور عبد الحميد بن باديس - المجلد 1 - الجزء 1 - ديسمبر 2000 - العدد 111



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة



الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: iwcom@qualitynet.net

في هذا العدد إقرأ



حديث الواقع

سلح المقاطعة الاقتصادية
بين المشروعية
والفوائد والشبهات



وجهة نظر

قراءة في سقوط
صدام ونجاح
شافيذ الغزوي



شؤون عربية

الجزائر:
ماذا بقي من ثورة
المليون شهيد
بعد نصف قرن؟

الراي الآخر

أحمد
الجلبي... وفن
التلميع السياسي



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
البلاغ للطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820
فاكس: + (965) 4812735
ص. ب.: 4558
والصفاء: الكويت 13046

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»
رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للتوزيع
هاتف: 2417810/11/12
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع



Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)
البريد الإلكتروني: order@saudi-distribution.com (E-MAIL)

الهاتف المجاني: (8002440076)
قلم مكتبية الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥١٣ (٩١٧١)

فاكس: ٢٧٢٥١٣ - ٢٠٩٥٠٢ (٩١٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة البريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٩٩ - ٥٦٠٢٥٢٥ (٩١٣٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٣٩ (٩١٣٦)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

- ٢٦ العالم في أسبوع: بعد الحرب على العراق آلاف اليابانيين يشتقون الإسلام
- ٣٢ ثقافة وراي: عمالقة الإعلام يحكمون العالم ويوجهون الشعوب
- ٣٤ قبيسات من متبع الله: أيها اللاهي في الذنوب متى تتوب؟
- ٣٨ مكتبة البلاغ: الحروب المقدسة (أمريكا والمسيحية الصهيونية)

مشروع التوأمة

في نصرة الأقصى .. وأرض المسرى

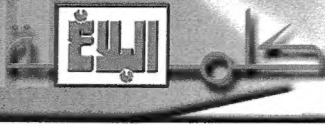
50

قيمة
الكفالة

كفالة الأسر
المتضررة في
أرض الإسرء

• تدفع باستقطاع شهري
• أو التبرع بأي مبلغ

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط التنسيقي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: iwcom@qualitynet.net



اختلال المعايير الدولية

«دارفور» - فلسطين - بنغلاديش

طالبنا بضرورة الدور العربي والإسلامي الإنساني لمواجهة الأزمة في «دارفور»، وإدراك مخاطرها وعدم ترك الساحة للأصابع الصهيونية والأمريكية لتعبت في المنطقة. واليوم تؤكد الحكومة السودانية استعدادها لتقاسم الموارد والسلطة مع المتمردين في إقليم دارفور، وعلى استعداد لفيدرالية حقيقية، وعقد اتفاق كما فعلت في الجنوب، وأن الحكومة مستعدة لاستئناف المفاوضات، وعلى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إجبارهم على ذلك، كما صرح وزير الإعلام السوداني، وكذلك أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الدور العربي والإسلامي بقوله: (إن الوضع يتطلب مشاركة عربية قوية إلى جانب جهود الإغاثة المصرية الحالية).

وهو نفس ما طالبت به **البيان** ولكن...

إذا كان الغرب بقفاز الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يتباكي على سوء الأحوال الإنسانية في دارفور، ويسعى من خلال ذلك التباكي للتدخل العسكري والسياسي والإسراع بتنفيذ قرار مجلس الأمن، كما دعت واشنطن، فإن الغرب مدعو أيضاً إذا صحت النوايا! ألا ينسى أزمة الإنسان الفلسطيني والمجازر التي تنصب له ليل نهار في ظل الاحتلال الصهيوني، وإرسال لجان تقصي الحقائق مثلما ينوي في دارفور، أم أنه يخشى مهزلة اللجان السابقة التي رفضت وحلت قبل أن تتعقد للتحقيق في «مجزرة جنين»، وكذلك تقديم المساعدات الطارئة لنحو ٣٠ مليون شخص من ضحايا الفيضانات المارمة التي اجتاحت بنغلاديش منذ أكثر من أسبوعين، كما أكد وزير الأغذية.

وهل ننسأل: هل سترسل لجان تقصي الحقائق كما في دارفور، وكذلك المساعدات لشعب بنغلاديش المنكوب أم أن المعايير مختلفة، وما يصلح للتطبيق في دارفور لدواعي المصالح الغربية لا يصلح في فلسطين لنفس المصالح الصهيونية، وربما لا يصلح أيضاً في بنغلاديش لعدم وجود مصالح هناك... إنها السياسة التي لا ترحم ولا تعرف إلا المصالح!..

حتى لا ننسى

المقاومة الاقتصادية للاحتلال

بين الشريعة والفوائد والشبهات

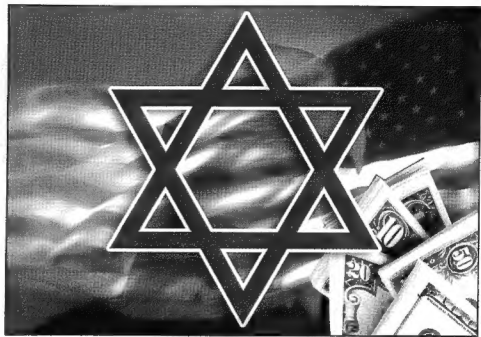
جذور تاريخية

المقاومة الاقتصادية قديمة قدم التاريخ، منها ما مر عليه أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان في السنة السابعة من البعثة النبوية، حين تحالف كفار مكة ضد المسلمين وتحالف معهم بنو هاشم رغم كفرهم، وقرروا ألا يناكحهم ولا يدخلوا بيوتهم، ولا يكلمهم ولا يخاطبهم، ولا يبايعهم ولا يجالسهم، حتى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ حياً أو ميتاً، وكتبوا بذلك وثيقة على أن يحاصروا في شعب أبي طالب، واشتد الحصار واستمر ثلاث

في قتل الوضع الراهن من الصمت المطبق، والتخاذل والعجز المميت والممقوت من بعض الأنظمة العربية والإسلامية، أصبح من الضروري والملح تفصيل لغة المقاومة والصمود أمام تلك الجرائم والتحديات المفروضة على الأمة. ومن سبل المقاومة والصمود التي تملك الشعوب مفاتيحها السحرية سلاح المقاومة الاقتصادية الشعبية لتسلع ومنتجات الكيان الصهيوني وحلفائه بعدم شراء واستخدام السلع والمنتجات الصهيونية الأمريكية، والتركيز على شراء المنتج المحلي، وحثه على الجودة وتقطيع احتياجات السوق منه ليكون بديلاً لمنتج العدو. وكذلك السوق العربية والإسلامية المشتركة التي تحقق التبادل التجاري بين الدول العربية والإسلامية بما يفتنيها عن المنتج الأجنبي خاصة الصهيوني، ومن سبل المقاومة والصمود أيضاً منع التطبيع الشعبي مع العدو الصهيوني، والتبرع بالمال لصالح المجاهدين.

واليوم نستعرض جوانب سلاح المقاومة الاقتصادية الشعبية في جذورها التاريخية ومشروعيتها، وكيف تكون ضوابطها الشرعية وفوائدها والشبهات التي دارت حولها، وكيف تكون المقاومة هن على الشعوب إتقانها لتصل إلى هدفها؟

سلاح المقاطعة الشعبي أصبح ضرورة ملحة مع الصمت والعجز الرسمي



بقوله: (أنا أصدرت فتوى شرعية في فرضية مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية، والشعب المصري ضرب مثلاً رائداً ذكرته لأخوانكم في البلاد الأخرى، حيث رفض شراء البضائع باختياره ورفض التطبيع). وكيف تكون المقاطعة أمر مشروع دولياً (جهاز جامعة الدول العربية للمقاطعة الاقتصادية كما نص ميثاق الأمم المتحدة في المادة ٥١).

• كيف تكون المقاطعة بالضوابط الشرعية الإسلامية؟

أجاب عن هذا السؤال الدكتور «راغب المرجاني» في كتابه القيم (المقاطعة فريضة شرعية وضرورة قومية) ص ٢٠، فقال: (نحن المسلمين في شرعنا لا نقلل المدنيين ولا نحرض على قتلهم ولا نروعهم... ونحن في مقاطعتنا لا نقاطع بطريقة أبي جهل أو بطريقة بوش. نحن لا نستخدم المقاطعة إلا لجلب مصلحة هي أعلى من مصلحة أخرى أو لدفع ضرر هو أكبر من ضرر آخر، نحن لا نستخدم المقاطعة في مصادرة ما لا يجوز لنا أن نصادره... لا نجد أرصدة ولا نمطو على مال أحمق، لا نستخدم المقاطعة لتدمير ما لا يجوز لنا تدميره، فنحن المسلمين ضد حرق الممتلكات... المقاطعة بالضوابط الشرعية، تعني أنه إذا عرضت عليّ سلعة مسلمة أو وطنية وأخرى من دولة تعلن العداء المسافر لنا، أخذت السلعة المسلمة أو الوطنية لأقوي من اقتصاد بلادي، وأضعف اقتصاد الدولة المعادية.. أما إذا كانت

مشروعية المقاطعة

رأى علماء الإسلام في المقاطعة الاقتصادية بقولها: (أفتى علماء المسلمين الثقات بحرمه شراء البضائع الصهيونية والأمريكية، باعتبار إسرائيل العدو الأصلي وأمريكا هي المَعْوَان الرئيسي لذلك الكيان)، وما أيد تلك الفتوى من السيرة (يوم بدر وضرب قريش في قفار اقتصادها بعد أن سلبت المسلمين ثرواتهم)، والأدلة الأصولية (المصلحة المرسله، فالهدف هو دفع وزجر المعتدي عما يرتكبه من جرائم بشعة في حق المسلمين وأي وسيلة تحقق هذه الغاية، فهي مشروعة من باب المصلحة المرسله التي تقوم على درء المفسدة وجلب المصلحة)، وما أفتى به الدكتور يوسف القرضاوي

ونهب ثرواتهم وحرماتهم من العقول المبدعة وقتلها كما حدث مع علماء الذرة «مصطفى مشرفة، يحيى المشد» وغيرهم، ليس ذلك أسلوب مقاطعة ظهرت على أشدها، خاصة بعد أحداث سبتمبر الأمريكية، وفي شرع الإسلام: حرام أن نحبس هرة، ولا نسقي كلباً أو نقطع شجرة أو نغرق نخلة. أما الصهاينة فيأنهم امتباحوا كل شيء، حتى تسميم الآبار والنفايات الذرية، وأما الأمريكان، فإنهم استخدموا اليورانيوم ليبقى مليار سنة ليصيب شعب العراق بالأورام الخبيثة ويشوه الأجنة في بطون الأمهات... وبعد ذلك هل من المناسب أن نترك ثرواتها ونبيع لهم ونشترى منهم وهم لا يرتوون إلا بدمائنا؟

سنوات حتى بلغ الجهد بالمسلمين، وبدأوا يأكلون أوراق الشجر والجلود، حتى أذن الله بفكه بنخوة خمسة من الكافرين ويوحى عجيب لرسول الله ﷺ أظهر له غياب الصحيفة في باطن الكعبة. هَانِلُوبُ المقاطعة قديم جداً، استخدمه المشركون للضغط على المسلمين كي يتزَلُّوا عن رغباتهم، ومازال يستخدم معنا حتى الآن، ولكن بصورة أشد ظلماً وأكثر فتكاً وأقل ضميراً، رأيناه في فلسطين والعراق وليبيا والسودان وإيران والبوسنة وكوسوفا وكشمير وأفغانستان والشيشان بعكس وجهاً قبيحاً لحضارة مزيفة قلبت الباطل حقاً والحق باطلاً، بل رأيناه في منع التكنولوجيا عن المسلمين وضرب قدراتهم

الدولة معاهدة أو غير محاربة جاز الشراء منها، وإن كان من الأفضل أن ننصح المسلمين، المقاطعة بالضوابط الشرعية، تعني أنني فقط قاطعت الشراء، لكن مازالت السلعة سلعته.. لم أصادرها ولم أتلقيها، لكن فقط قاطعتها).

فوائد المقاطعة

عدد الدكتور السرجاني عشر فوائد للمقاطعة نوجزها فيما يلي:

١- الخسارة الاقتصادية العتمية لهذه الشركات، مما يقلل من الضرائب المدفوعة للحكومة الأمريكية، نتيجة قلة الأرباح، والتي يذهب جزء كبير منها لمساعدة إسرائيل مباشرة، بل إن بعض هذه الشركات تقترض على نفسها أو تفرض عليها أن تعطي نسبة من أرباحها تبرعاً لإسرائيل، وخلاصة القول: أنك إذا قاطعت فسوف تحرم إسرائيل من بعض الرصاصات التي قد تطلق إلى صدور أهلك في فلسطين، وإذا قاطعت دولة

أو دولتين، فقد يحرم اليهود من سرب طائرات، ومن أمثلة ذلك: إن شركة مستلزمات رياضية أمريكية مشهورة كتبت لفظ الجلالة على أحذيتها الرياضية، وعندما لوح - مجبرد تلويح - بالمقاطعة من المسلمين في أمريكا، قامت الشركة بالعلاقة بالاعتذار السريع، وسحب المنتج وعرض سخي للتبرع للمراكز الإسلامية؛ وهم ٨ مليون وليسوا ملياراً وثلاث المليارات.

٢- خسارة هذه الشركات ستؤدي إلى تغيير القرار السياسي في أمريكا من التحيز السافر والمطلق لإسرائيل إلى غير، لأن



حصار المسلمين في شعب أبي طالب منذ أكثر من ١٤ قرناً مثال صارخ على المقاطعة الاقتصادية الظالمة، التي تستمر صورها حتى اليوم في الحصار الاقتصادي والعسكري والمجازر ومنع التكنولوجيا، وقتل العلماء وإشاعة التخلف ونهب الثروات، وقلب الحقائق، وفرض الهيمنة بكل صورها

والمصاصة والمضاربة في البورصة ومشروعات القهوة أو الكافيتريا وغيرها. علينا إنتاج مستلزمات المستشفيات والآلات الزراعية والسماد والالكترونيات والورق، ولنزرع ما يغيد، ونضع أموالنا في شركات بترويل وحديد وأسمنت وأدوية واستصلاح أراضى ومزارع سمكية، وعلينا أن نؤمن العمل وجودة الصناعة، وتخفيض الربح، وتحسين المعاملة مع العمال، وعلينا الصبر وطريق الألف ميل يبدأ بخطوة.

٤- إشغال مخططات حصار بلاد المسلمين، أما الاعتدالي

لاستغلنا أن نوجع الشركات التي تؤثر في القرار (السياسي).

٣- هذه المقاطعة ستؤدي إلى استخدام البدائل الوطنية: مما سيؤدي إلى انتعاشها، وبذلك يتشجع اقتصاد الأمة على امتلاكها، وليس على ممتلكات الغير، فالقضية قضية بناء أمة. فمقاطعة المستورد يشجع المصنع المحلي على مضاعفة الإنتاج، وبالتالي خفض السعر، ولابد من الثقة بالنفس والوطن والمنتج المحلي، من خلال الجودة وبدلاً من الاستيراد وانتاج اللبان والشيبسي

أصحاب القرار يصلوا إلى مراكزهم في الكونجرس والرئاسة، عن طريق الانتخابات الحرة، التي تأثر بجماعات الضغط، التي من أهمها جمعية رجال الأعمال المكونة من أصحاب الشركات التي تفكر في المقاطعتها، والخسارة الاقتصادية لها تؤثر على القرار السياسي بوضوح والمال عندهم مقدم على كل شيء.

يقول الدكتور يوسف القرضاوي (نحن ثلثمائة مليون من العرب، وثلثمائة وألف مليون من المسلمين لو اتخذنا موقفاً قاطعاً

الأحد ٢٠٠٤ / ٩ / ٥ - ١٤٢٥ / ٧ / ٢٠ هـ

تشريد العمالة مقابل الانعاش، واستعداد الشعوب، وضرورة الاستيراد، وصعوبة الحياة بدون السلع الأجنبية كلها شبهات مردود عليها



٥- إن بعض الناس يقولون: إنهم لا يستطيعون أن يعيشوا بدون بعض المنتجات الغربية.

والرد: إن التخلي عنها جهد في سبيل الله، والأجر على قدر المشقة وإذا لم يستطع أحد الأفراد أن يقاطع منتجاً معينه، فليقاطع الأخرى وما لا يدرك كله، لا يترك كله.

بشائر نجاح المقاطعة

وما نرجوه هنا أن تستمر تلك الحملات في الدول العربية والإسلامية بشكل منظم وفعال. وفي تصريح للأستاذ «أحمد خزعة» مدير مكتب مقاطعة إسرائيل في الجامعة العربية (أن سلاح المقاطعة الاقتصادية العربية ضد إسرائيل هو أحد الأسلحة المؤثرة، التي يجب على العرب ألا يتخلوا عنها)، مشيراً إلى أن هذه المقاطعة تكلف إسرائيل ٣ مليارات دولار سنوياً.

وأشار إلى أن من بين آثار المقاطعة العربية على الاقتصاد الإسرائيلي، إحصاء الكثير من المستثمرين ورجال الأعمال في العالم عن نقل استثماراتهم إلى فلسطين المحتلة، لكي لا تشملها المقاطعة، وكذلك إحصاء الكثير من الشركات المصلافة عن فتح فروع لها هناك، لكي لا تخسر الأسواق العربية، وقال: إن المقاطعة أجبرت إسرائيل على البحث عن أسواق لمنتجاتها في أماكن جغرافية بعيدة، الأمر الذي يرفع تكاليف السلعة، ويقلل من قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية، ولذلك نجد أن معظم المنتجات الإسرائيلية تباع في الولايات المتحدة تشجيعاً لها باعتبارها معفاة من الرسوم والجمارك. وأوضح «خزعة» أن المقاطعة

الشرعية الدولية، وتسحب من الأراضي العربية وتعرّف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، مشيراً إلى أنه وبعد قرار مؤتمر القمة العربية في عمان عام ٢٠٠١، المتضمن تجميد المقاطعة العربية لإسرائيل، فإن مستوى الحضور وتنفيذ التوصيات التي تصدر عن هذه المؤتمرات قد أضحى حقيقة واقعة.

وما نعمل عليه هو المقاطعة الشعبية والتي تعد القاطرة التي تحرك الشعوب والحكومات معاً لنصل إلى هدف المقاطعة، لكف العدو عن عدوانه وصلفه وتحييد حلفائه عن ركب التحيز المطلق في مسيرة الصراع.

● المقاطعة فن علينا إتقانه:

ونرى ضرورة الابتكار وتطوير المقاطعة، ومن ذلك: المقاطعة المتخصصة، حسب مجالات العمل (الأطباء، المهندسون وغيرهم) وقوانينها، بل ودخل كل تخصص (تخصص)، والمقاطعة المُعوّضة التي (تعرض البديل الوطني، وتعرف الناس به)، والمقاطعة المستتورة حسب تطورات السوق (دمج - غلق - تبرع لإسرائيل مباشرة...)، لا يكف الحديث عنها (التذكير المستمر) والمبتكرة كاستخدام الإنترنت، ورسائل المحمول والفضائيات وغير ذلك.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل ■

ضرورة الابتكار وتطوير وسائل المقاطعة، من خلال التخصص في شتى المجالات وخلق البدائل ومواكبة تطورات السوق، والتذكير المستمر واستخدام الإنترنت والمحمول والفضائيات، وغيرها لضمان فعالية المقاطعة ووصولها إلى عمق الشارع العربي والإسلامي



ما نعمل عليه هو نبض الشعوب وسلاحها السحري في المقاطعة لتغيير الواقع، والتي تعد القاطرة التي تحرك الشعوب والحكومات معاً

إنها تنمو وتوسع ويرتفع مستوى أدائها، ودليل ذلك مستوى المشاركة من دولنا العربية في المؤتمرات التي تعقد كل ستة أشهر. ولعل مشاركة ١٩ دولة في مؤتمرات المقاطعة التي عقدت في الفترة الأخيرة، وعددها خمسة مؤتمرات، تدل على أن هناك إجماعاً عربياً على المقاطعة حتى تصاع إسرائيل لقرارات

خلال التعريف بالقضية الفلسطينية، وتسلط الضوء على الظلم التاريخي الذي حاق بهذا الشعب. ونرى أن يكون الحديث عن تطبيع في العلاقات، وفتح مكاتب إسرائيلية في بعض الدول العربية، قد أثر سلباً في المقاطعة العربية لإسرائيل.. وقال: إن المقاطعة العربية لإسرائيل ليست موجودة فحسب، بل

العربية لإسرائيل تتكون من شقين، الأول: الشق الرسمي، الذي تحكمه مبادئ وقواعد المقاطعة والتي تتمثل بمنع تهريب المنتجات الإسرائيلية إلى الأقطار العربية. وكذلك، العيولة دون ما يدعم الاقتصاد الإسرائيلي بشكل مباشر أو غير مباشر، أما الشق الآخر فهو المقاطعة الحرة للمستهلكين في شتى أنحاء العالم للمنتجات الإسرائيلية. وهذا يتم من

أول صكوك إسلامية تصدر من قبل حكومة أوروبية

بيتك - يشارك في إصدار صكوك لولاية ساكسوني انهالت الألمانية بقيمة ١٠٠ مليون يورو

شارك بيت التمويل الكويتي - بيتك - بدور مدير رئيسي مشارك في إصدار أول صكوك إسلامية إجابة لدولة أوروبية. وفق الشريعة الإسلامية قيمتها ١٠٠ مليون يورو لصالح ولاية ساكسوني انهالت، الألمانية Saxony Anhalt، تبلغ حصته فيها ٣٠ مليون يورو مصنفة AAA من قبل وكالة فيتش و AA- من قبل وكالة S&P، وتقوم «سيتي حروب» Cingroup بدور المدير الرئيسي للإصدار.

وقال مساعد المدير العام لقطاع الاستئمان، محمد سليمان العمر: إن بيتك يعتبر المشاركة بهذا الدور والحجم في مثل هذه الصفقة، باعتبارها أول إصدار لصكوك إسلامية يتم من قبل حكومة أوروبية من دول OECD تأكيداً لدوره المسموري في عمليات إصدار الصكوك، التي تعد البديل الشرعي للسندات. بالإضافة إلى أنها خطوة متقدمة لتنمير استثماراته في أوروبا وأنشطة العمل في الأسواق العالمية بشكل عام. وأوضح أن الصكوك ومنذها خمس سنوات تقابلها مستثمارات عقارية مملوكة لوزارة المالية في ولاية Saxony Saxony الألمانية، وهي إحدى الولايات التسع عشرة في الجمهورية الاتحادية، وستكون الضامن لهذه الصكوك التي سترد لاحقاً في بورصة لوكسمبورج.

وأضاف العمر: إن هذا الاستثمار يعزز مشاريع عديدة قام بها بيتك في السوق الأوروبية خلال الفترة الأخيرة، وسيقدم بها في المستقبل القريب، حيث وقع - بيتك - وشركة Equity Es-BV rate اتفاقية تأسيس صندوق عقاري في أوروبا، بهدف خلال السنتين القادمتين إلى شراء محفظة عقارات تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون يورو. في مجال المكاتب ومرافق التخزين والمقارن الصناعية من عدة دول أبرزها بلجيكا وهولندا وفرنسا وألمانيا.

بذكر أيضاً أن بيتك حصل وعاميين متتاليين على جائزة أفضل بنك إسلامي في الإجابة من بورومني العالمية، تقديراً لجهوده المتميزة والرائدة في النواصير بهذا المنتج ضمن سعيه لتتبع صيغ العمل والأنشطة وصناديقه العاملة بنظام الإجابة وتصل قيمتها إلى ملياري دولار.

براسمال ٣٠ مليون دينار منها ٧٦٪ للاكتتاب العام

طرح ٢٢٨ مليون سهم من «الأولى للتسويق المحلي للوقود»، للاكتتاب في ٧ سبتمبر

أصدر وزير الطاقة ووزير التجارة والصناعة بالإنيابة الشيخ أحمد الفهد قراراً وزارياً، اقضى بموجبه الموافقة على نشرة الاكتتاب العام في أسهم الشركة الأولى للتسويق المحلي للوقود، الذي سيتم طرحه للشركة الأولى للتسويق المحلي للوقود ابتداء من تاريخ ٩/٧ وحتى نهاية الشهر الجاري.



الشيخ أحمد الفهد

ويبلغ رأسمال الشركة الإجمالي المطروح للاكتتاب ٣٠ مليون دينار كويتي، منها ٢٤٪ لمؤسسة البترول الكويتية كمساهم أساسي في أسهم الشركة ٧٢٠ مليون سهم، بقيمة ٧,٢ ملايين دينار، ٧٦٪ تطرح للاكتتاب العام، أي بما يعادل ٢٢,٨ مليون دينار كويتي للمواطنين والشركات الكويتية، ولا يجوز الاكتتاب بأسماء المؤسسات الفدرية ويعد أسهم ٢٢٨ مليون سهم بقيمة إسمية للسهم الواحد ١٠٠ فلس، إضافة إلى ٥ فلس علاوة إصدار، علماً بأن عدد الأسهم المصدرة ٣٠٠ مليون سهم.

وتضمنت نشرة الاكتتاب المطروحة للشركة الأولى للتسويق المحلي للوقود بعض التغييرات، التي أرتأت إدارة البورصة لتطويرها بعد نجاح الاكتتاب العام في أسهم بنك بوبيان الإسلامي سابقاً، والمتضمنة بحدود وشرائح الاكتتاب ب ٥٠٠ سهم ومضاعفاتها وبعد أقصى ٣٠٠ سهم، إضافة إلى محدودة

تعليم طلبات الاكتتاب واقتصاراتها على الأقارب من الدرجة الأولى والثانية.

المدير بالذكر أن اغراض الشركة، تنوعت، وشملت تملك وحيازة واستئجار وتشغيل محطات الوقود بما فيها توفير مراكز الخدمة التي تقدم للسيارات، بالإضافة إلى أعمال التهيئة والتخزين والنقل والاتجار في المنتجات والمصنعات البترولية وشراء واستئجار وملك وبيع الأراضي والمقارنات في المواقع المختلفة، بهدف تحقيق أهداف الشركة. ■

قدمها الصندوق الكويتي للتنمية

١١٦ مليون دولار لدعم التعليم في مصر

أشاد وكيل وزارة التعاون الدولي المصري، سامي خضيرة، بدعم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمشروع القومي للتعليم في مصر من خلال فروض بلغت قيمتها نحو ١١٦ مليون دولار.

وقال خضيرة: إن الفروض التي قدمها الصندوق ساهمت في بناء مدارس عديدة، وإعادة بناء أخرى تضررت من جراء زلزال في عام ١٩٩٢، مشيراً إلى أن أول فريض كان بقيمة ١٠ ملايين دينار كويتي ساهمت في إنشاء ٧٠ مدرسة وتجهيزها بوسائل تعليمية. وأوضح أن الصندوق الكويتي وافق على استئقاء مصر من شرط تسديد القروض السابقة قبل الحصول على فريض جديد، ومنع الهيئة المسؤولة عن المشروع القومي للتعليم فريضاً جديداً بقيمة ١٠ ملايين دينار كويتي سيتم تخصيصه لتطوير عدد من مدارس التعليم الفني. وأضاف: إنه انطلاقاً من ثقة الصندوق في الهيئة تمت الموافقة على تقديم فريض كالك بقيمة ٥٠ مليون دولار، مشيراً إلى أن وفداً من الصندوق مهيأت قريباً إلى مصر لتتبع القروض الجديدة.

وذكر أنه يجري حالياً إعداد دراسات جدوى، حول المدارس التي يتعين إنشاؤها على مستوى الجمهورية، من أجل اطلاع وفد الصندوق عليها ويتم سبل تمويلها.

حريصون على تشيئة أبناؤنا على الإيمان بالله والالتزام بكتاب الإسلام والاحتكام إلى قيمه وتشريعاته

وقال: إنا حريصون على تنشئة أبنائنا على الإيمان بالله، والالتزام بأداب الإسلام، والاحكام إلى قيمه وتشريعاته، والحرص على تراثنا الأخلاقي القيم، والمحافظة على تميزنا الثقافي، وهي الأسوار المنيعه التي تحفظ لنا هويتنا العربية الإسلامية.

قراءة في سقوط صدام

أين شعور عالما العربي والإسلامي بجمعية الله سبحانه وتعالى لهم؟ وأين هم من تعاليم نبينهم ﷺ الحاشية إياهم على التواد والتعاطف؟



ولقبه باسمه

اليوم أثمر بمرارة شديدة لهذا الضياع الذي يعيشه عالما العربي والإسلامي على كل مستوى على حد سواء... هذا الضياع الذي ليس له من سبب سوى البعد عن الله سبحانه وتعالى، وعن شرعه القويم، وعن هدي رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم!!!

بشيء لن نفعموك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف...!!
وهذه الحقيقة هي من ترسخ ما نسميه الشعور «بجمعية الله سبحانه وتعالى».

خواء يعيشه في عالما العربي والإسلامي على حد سواء، وجعلنا بالجدليات عقيدتنا الإسلامية الفراء... هذه الجدليات التي كان يلقنها المصطفى ﷺ لفلان المسلمين ديا غلام، إني أعلمك كلمات... أحفظ الله وحفظك، احفظ الله تجدده تجاهك، إذا سلكت ظلمات الله وإذا استمنت مستنم بالله، وأعلم أن الأمة واجتمعت على أن نفعموك

القوى الأرضية... ذلك، أن المسلم يشعر حينها أنه جدي في جيش لا يعلم عبيده ولا عسده ولا إمكاناته إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد...

والمسلم يشعر أن الله ابتمته ليوخر العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله سبحانه وتعالى، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والأخروء... وهو كذلك يشعر أن حياته ليست سوى حلقة من سلسلة تمتد إلى جنة الطرد وملك لا يبلى... والمسلم يشعر أنه ضمن مجتمع «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد... إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»!!!

وفي المجتمع الإسلامي... ليس منا من لم يوقر كبريائه ويرحم صغبرنا، وفيه القساوي والتعاطف والمواودة... فإذا ما سادت هذه الصفات والقيم، وجدنا تلك الصورة التي نقلها أحد ضباط هرقل لهرقل، حيث وصف المعسكر الإسلامي بقوله: «ما منهم إلا ويحب أن يموت قبل صاحبه، وما منا من أحد إلا ويحب أن يموت صاحبه قبله»!!

أعود إلى بداية هذا المقال، لأقول: بعد الإعلان عن فوز الرئيس «هوجو شافيز» بالاستفتاء حول ولايته الرئاسية بأكثر من ٥٨,٢٥٪ من الأصوات، بينما رفضت المعارضة النتائج، وأعلن «فرانثيسكو كاراسيكرو» رئيس المجلس الانتخابي الوطني أن ٤٩,٤٩٪ من الأصوات قالوا نعم لولاية «شافيز» أي ١٠ ملايين و٩٩١ ألفاً و٤٨٢ صوتاً مقابل ٢ ملايين و٥٧٦ ألفاً و١٥٧ صوتاً قالوا «لا» مرة أخرى لرئيس الدولة...

وبالطبع، فلقد رفضت المعارضة رفضاً قاطعاً الاعتراف بفوز «شافيز»، حيث أعلن الأمين العام لحزب العمل الديمقراطي «نرفض قطعاً النتائج التي أعلنها الممثلون الثلاثة عن الحكومة في المجلس الانتخابي الوطني»! غير أن مراقبي الانتخابات عبروا بالرفض من عملية الاقتراع، فقارع هذا الرئيس الأمريكي الأسبق «جيمي كارتر» السلطات المشرفة على الانتخابات لأدائها «بطولي»! لقد كان لنا وقفات طويلة مع الرئيس «هوجو شافيز» على صفحات «الفرأ... فهو الرئيس الوحيد، الذي تظاهر الشعب من أجله وخرج إلى الشوارع والحواري، حتى وصل إلى السجن الذي رجع به عملاء أمريكا ليميدوه مرة أخرى إلى

عندما حدث الفراغ العقائدي، أصبحنا نخاف من الخوف... ولو تربينا على ما تلقنه غلمان المسلمين لما كان هذا الذي رأيناهم...

ونجاح شافير الفنزويلي

مالي أدعو للاستشهاد بـ شافير، ورسولتنا **هو**
القذوة العظمى، الذي اصطف حوله الصحابة
ليتناقوا عنه بصدورهم السيوف والرماح..

تزين له المنكر والتكفير
 والفسوق والمصيان.. بل كانت
 كلها أول من تخطى عنه.
 وطرح مشافيرته ليطال على
 شعبة موقفاً ليرحب باحتجاج
 أي تمسحات للفنزويليين
 الرسمي بالقبائل الفنزويليين
 بغضوه كعبدة الممد للإدلاء
 بضميرهم وقيل إنه مهرجان
 ديمترياتي هلاخا

القصر الرئاسي..
 لذا، فإننا لم تكن تتوقع غير
 هذه النتيجة.. اختير الشعب
 الفنزويلي لرئيسه ابن الشعب
 الذي نشأ في فقر قري
 فنزويلا، والذي قاد انقلابه
 الأبيض على الحكومة، التي
 كانت تمكن أمريكا من مضي
 مداه الشعب الفنزويلي ويترجم
 معاً 11

التزمت أمريكا الصمت، ولم
 تعلن عن موقفها، إلا بعد
 يومين من خروج النتائج.. ولم
 وجدت أمريكا فرصة في
 العملية الانتخابية لأصاها
 الدنيا ولما أقدمها 11 ولكنهم
 الهزيمة الساحقة التي هزمت
 صملاها، وكل مخططاتها
 لسلب النفط الفنزويلي..

أريد أن أخرج والقراء الأكارم
 بنتيجة أن الشعب هو وحده
 من يمسك حاكمه.. ومن
 يحميه 11 وأنا أجزئ اليوم أن
 الذي أسقط صدام حسين لم
 يكن الجيش الأمريكي وكل
 الحلفاء من خلفه، ولكنه
 الجيش المرافي بكل فشله
 وأعطاه، هو من أسقط صدام
 حسين عندما التزم الشعب
 والجيش المرافي جانب
 العراق، ليعترك صدام وحده
 وجهاً لوجه مع أعنى قوة على
 وجه الأرض قاطبة 11
 سقطت بغداد، لأن الشعب
 المرافي أراد إسقاط صدام
 حسين، ولم يقع صدام حسين
 كل الشللية الضالة، التي كانت



ابن الشعب، شافير، أخلص لشعبه ولم يتخل عنه، وكانت النتيجة انحاء
الشعب على شافير بأصاها، ليحميه من الإجرام الأمريكي 11

عنه... وهو الذي لما أخبرت
 إحدى نساء المسلمين
 باستشهاد أبيها وأخيها وأبائها
 زوجها، لم تزل على أن تقول:
 وماذا هم! رسول الله **ﷺ**
 فقالوا لها: هو خير، فقالت:
 كل مصيبة دونك جل 11
 نحن نرى كيف استبدلت
 أمريكا بعض رؤساء الدول في
 كل مرة تحتقر أوراهاهم، وكيف
 سلمتهم للمعارضة، وكيف لما
 كان أحدهم يسقط كانت
 تتخطى عنه... فهذا شاه إيران
 يموت على سرير لا يملك في
 مستشفى القصر المني في
 القاهرة 11 على الرغم من كل
 الخدمات التي تقدمها لأمريكا
 وإسرائيل على حد سواء، على
 حساب أمته وشعبه ودينه
 ومعتقد وتاريخه ومستقبله..

لإزاحة عن القصر الفنزويلي
 حتى يتسنى لها الاستمرار في
 نفوذها، واكتفى شافير بمله
 صمته فقط... واكتفى بالتزم
 على جنب واحد في غرفة
 واحدة 11 وهي يستطيع عاقل أن
 يتم في غرضه أو أكثر في أن
 وأحد 11
 مشافيرته الذي عاش الفقر
 والحرمان، ورأى كيف يسلب
 الأمريكيون ثروات بلاده..
 عاهد نفسه وشعبه ألا يضيع
 حتى يضيع فقراء شعبه.. لذا
 أحبه الشعب ولم يضل في
 ساعات القسرة التي مر بها
 -شافير-، بل لقد وثق
 الشعب لينفي بأصاها على
 شافير: ليقه شر المؤامرة
 الأمريكية البائسة، التي تعمل
 ومن تلقى الضربات والمعلنات

له صفة واحدة
 معقدة 11 وله جنب واحد ينال
 عليه.. واكتفى شافير بمله
 صمته فقط... واكتفى بالتزم
 على جنب واحد في غرفة
 واحدة 11 وهي يستطيع عاقل أن
 يتم في غرضه أو أكثر في أن
 وأحد 11
 مشافيرته الذي عاش الفقر
 والحرمان، ورأى كيف يسلب
 الأمريكيون ثروات بلاده..
 عاهد نفسه وشعبه ألا يضيع
 حتى يضيع فقراء شعبه.. لذا
 أحبه الشعب ولم يضل في
 ساعات القسرة التي مر بها
 -شافير-، بل لقد وثق
 الشعب لينفي بأصاها على
 شافير: ليقه شر المؤامرة
 الأمريكية البائسة، التي تعمل

الإمارات، رصد ٥٠ مليون دولار لتوسعة مطار الشارقة، واتحادية الكهرباء تنفذ ستة عقود بتكلفة ٢٨ مليون درهم

تستعد هيئة مطار الشارقة لإصدار مناقصات بناء في شهر سبتمبر الحالي ضمن مشروع تطوير مطار الشارقة الدولي تبلغ قيمته حوالي ٥٠ مليون دولار. ويتضمن المشروع توسعة مباني المطار ومنطقة السوق الحرة وبناء بوابات وصول جديدة، إضافة إلى توسعة نظام تسليم الحقائب ومنطقة الجمارك والهجرة ومبنى الوصول.

وقد شهد مطار الشارقة الدولي تطوراً ملحوظاً في أعماله في الفترة الماضية، كما تعززت مكانته داخل دولة الإمارات وخارجها، وبلغ عدد المسافرين عبر المطار في النصف الأول من العام الجاري نحو ٨٦ ألف مسافر منهم ٣٠١,١٧١ قادمون و ٣٢٤,٦١٦ مغادرون و ٢١,٣٣٤ من ركاب المرور (ترانزيت)، وبلغ عدد الرحلات الجوية في المطار خلال الأشهر الستة الأولى من العام ١٥٩٠٦ رحلات، شكلت الرحلات المنتظمة منها النسبة الكبرى وواقع ١١٠٢١ رحلة، وذلك حسب ما ذكرته صحيفة الأيام السعودية.

ويبلغ إجمالي حجم مناوله الشحن في مطار الشارقة في النصف الأول من العام ٢٣١,٣٨ ألف طن، كان النصيب الأكبر منها للبضائع التي استخدمت المطار للورور (الترانزيت) والتي بلغت ١٤٥,٩٢ ألف طن. أما بالنسبة للشحن البحري الجوي عبر المطار، فقد بلغ ١٥٨١٣ طناً كان فيه شهر مارس الأكثر نشاطاً، حيث سجل ما مجموعه ٣٥٧٦ طناً.

١٤٤ يشهرون إسلامهم في جدة خلال شهر

أعلن ١٤٤ شخصاً من أبناء الجاليات غير المسلمة المقيمة في مدينة جدة بالسعودية إسلامهم خلال شهر جمادى الآخرة الماضي، وذلك بمقر مركز الدعوة والإرشاد في جدة.

وأوضح تقرير صادر عن أعمال المركز خلال الشهر الماضي، أن الدعاة التائبين للمركز قاموا بشرح محاسن الإسلام للمسلمين الجدد، وتعليمهم أحكام العبادة وطرق أدائها.

وأشار التقرير إلى أن المركز زود المسلمين الجدد بالكتب والأشرطة، التي تعينهم على معرفة وهم الدين الإسلامي الضيف.

مدير الهلال الأحمر السوداني: المساعدات الاغاثية السعودية تميزت من حيث الكم والنوع

وصلت إلى مطار «نيالا» الدولي طائرة سعودية، تمثل الدفعة السابعة من المساعدات السعودية للمتضررين في إقليم دارفور السوداني، في إطار الجسر الجوي لإيصال المساعدات السعودية؛ إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وتحمل الطائرة (١٢) طناً من المساعدات، وتشتمل على أدوية ومستلزمات طبية وخيام وسيارة إسعاف.

كما وصلت إلى مطار الخرطوم الدولي طائرة سعودية، تمثل الدفعة الثامنة من المساعدات السعودية للمتضررين في الإقليم. وتحمل الطائرة (٨٥) طناً من المساعدات، وتشتمل على أدوية ومستلزمات طبية وخيام ومواد غذائية. وأوضح المشرف العام على مكاتب الإغاثة في السودان وتشاد سعد بن مهنا السعيد، أن محتويات هذه الدفعتين ستوزع على المعسكرات والمراكز الصحية السعودية في نيالا والمعارش التي أنشأتها جمعية الهلال الأحمر السعودي.

وأفاد السعيد أن الجمعية أنهت مؤخراً أعمال إنشاء وتجهيز مركز صحي في مدينة جنينة في غرب إقليم دارفور، وسيتم افتتاحه خلال هذا الأسبوع. من جهة ثانية أكد مدير فرع الهلال الأحمر السوداني في شمال إقليم دارفور بركات فارس، أن المساعدات الإغاثية التي قدمتها السعودية تعتبر من المساعدات المتميزة من حيث الكم والنوع، لإغاثة شعب دارفور التنازحين، والذين بلغ عددهم حتى الآن ٤٤٦ ألف شخص. وأشار «بركات» إلى أن إقامة الهلال الأحمر السعودي للمراكز الصحية في المخيمات التي تضم اللاجئين، خففت الكثير من احتمالات تفشي الأمراض وانتشارها، بالإضافة إلى القيام بالعديد من البرامج التي تضم الإقليم، كترميم المستشفيات وتأهيلها، وكذلك المدارس، بالإضافة إلى حفر الآبار الارتوازية.

٩٧ طناً من
المستلزمات
الطبية
والخيام
وسيارة
الإسعاف
تصل لإقليم
«دارفور»

في مقال سابق عنوانه «أضواء على مشكلة دارفور»، كان هدفنا إعطاء القارئ خلفية كافية عن هذه المشكلة، من حيث نشأتها وتطورها وانكاساتها. وقلنا أن لا يمكن فصلها عن مشكلتي جنوب السودان وشرقها، وأن ما يحدث الآن في دارفور يدل بوضوح على أن مخططات تقسيم السودان وتفتيته إلى دويلات وكيانات صغيرة، كما كان عليه الحال في بداية القرن الماضي أصبحت جاهزة وعلى وشك التنفيذ. وفي أثناء اشتداد الصراع الاستعماري في الأفريقية بين أكبر قوتين أوروبيتين، وهما بريطانيا وفرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، طالبت فرنسا بضم «دارفور» إلى تشاد المجاورة لاشترائها في أصول سكانية واحدة، ولكن تمكنت بريطانيا من ضمها إلى السودان منهية بذلك ما كان يسمى سلطنة «دارفور» التي استمرت من عام ١٦٣٧ وحتى عام ١٨٧٥م.



هل أصبحت دارفور بوابة للتدخل

مكونات اتوجرافية تجعل منها حدوداً مستقرة وثابتة يرضى بها السكان. ولذلك فإن الحدود تعد السبب الأساسي والرئيسي في تسجر المشاكل والنزاعات بين معظم الأقطار الأفريقية، بما فيها السودان. على الرغم من أن لكل مشكلة طبيعتها وسماتها وخصائصها، وكثيراً ما تتفجر المشكلة حينما يضعف سلطان الدولة وسيطرتها، أو حين تتولى الأمر الحكومة قد لا تحسن التصرف أو لا تعطى بالقبول من غالبية المواطنين، أو يكون لها

في مناطق يشرق السودان، الذي كان في الماضي جزءاً من مملكة «البيجة» التي امتد سلطانها، فشملاً ارتيريا. وبناء عليه يمكن القول بأن السودان الحالي كيان تشكل في العقبنة الاستعمارية التي تشكلت فيها معظم أو جميع الكيانات الأفريقية القائمة حالياً، وكذلك كيانات غالبية الأقطار العربية، هذا ينضج من أشكال الحدود الهندسية بخطوطها المستقيمة أو قليلة التمعرج، وهي لذلك مصنعة. ولا تعتمد على ظواهر طبيعية أو

أما جنوب السودان ومكانه أقارفة يدين بعضهم بالمسيحية في حين تنتشر الوثنية بينهم، فقد ضمته بريطانيا التي تستعمر مناطق واسعة في غرب أفريقيا وشرقها وجنوبها ووسطها ثم مصر والسودان في شمالها. وكان سكان جنوب السودان يتقنون لهم مثل أوغندا وكينيا وإثيوبيا وزائير من السودانيين الشماليين الذين هم في الغالب من أصول عربية. ويبدو أن لارتيريه أطماعاً

مشكلة دارفور قامت حينما وجدت دلائل تشير على وجود معادن ثمينة في باطنها

تصاعد النزاع في دارفور واتخاذها بعداً دولياً ناجم عن تدخلات دولية

برنامج قومي أو وطني أو ديني أو عرقي طموح يتعارض مع مخططات القوى العالمية الكبرى أو يهدد مصالحها. وقد ينطبق هذا القول على عدد من الدول الإفريقية، ومنها السودان فمشكلة جنوب السودان قديمة يعود تاريخها إلى الحقبة الاستعمارية، ولكنها تصيرت بعد استقلال السودان في عام ١٩٥٦، ورغبة سكان الجنوب بإقامة كيان مستقل بهم، لاعتقادهم بأنهم أفارقة وغير مسلمين، بينما سكان شمال السودان غالبيتهم من العرب المسلمين.

أما مشكلة شرق السودان، فقد بدأت حينما فاحت رائحة النفط فيه، وسال لماب بعض الدول له بعد كشفه واستخراجه كميات تجارية، والشئ نفسه قد ينطبق على «دارفور» التي يقال بأن هناك دلائل على وجود معادن ثمينة في باطنها وأهمها اليورانيوم والتعاس والتيتول، وهذا يفسر لنا تطور النزاع الدائم بين الرعاة والمزارعين في هذه الولاية الواقعة في أقصى غرب السودان، والتي تبلغ مساحتها نحو نصف مليون كيلو متر مربع.

وهذا نزاع يحدث في جميع البلدان التي يخطط فيه الاقتصاد الرعوي بالاعتماد الزراعي، فالاحتكاك والنزاع بين الرعاة الذين قد يمتدون بمواشيهم وأغنامهم وإليهم على الأراضي الزراعية يؤدي إلى صدام قد يتطور إلى صراع مسلح، ولكن ليس من الصعب حله أو احتواؤه بالطرق التقليدية، وعن طريق شيوخ القبائل أو القوادد الدينية.

وقد تبين بأن تصعيد هذا النزاع في «دارفور» واتخاذها بعداً دولياً ناجم عن تدخلات أجنبية مشبوهة من دول لها مخططاتها وأهدافها ومصالحها وأطماعها في السودان، وفي

ومستكشف الأيام المقبلة عن كثير من اتصالات إسرائيلية مع المتمردين، وليس أدل على ذلك من أن سفير إسرائيل في الأمم المتحدة عندما تحدث عن الجدار العنصري في الضفة الغربية بدأ حديثه عن «دارفور» وما يفعله العرب فيها. إضافة إلى تصرف الجاليات اليهودية وإثارة الأقاويل عن أحداث «دارفور»، وتحاول الدول الأجنبية التي تتدخل حالياً في مشكلة «دارفور» التستر وراء مزاعم وإدعاءات إنسانية كالتدخل بتعطيل أعمال الإغاثة وانتهاك حقوق الإنسان وإيقاف ما يسمى بحرب الإبادة والتطهير العرقي في هذه الولاية. وفي الوقت نفسه تصور المشكلة على أنها حرب بين العرب والأفارقة. وقد انطلق ذلك - للأسف في الكثير من وصفه بعض الإعلاميين والكتاب العرب الذين ليس لديهم معلومات كافية عن السودان وأقاليمه وسكانه ومشاكله وهم يلقون باللوم كله على حكومة السودان ويعملونها وحدها المسؤولة فيما يحدث في «دارفور»، دون أن يصلحوا المتمردين أية مسؤولية تذكر، ويطالبون الحكومة بنزع أسلحة «الجنجويد»، التي سلعتهم بها، ولا يطالبون في الوقت نفسه

في دارفور وفي جميع ولايات السودان، إذ يبدو أن هناك قدراً من الحقيقة فيما يقوله بعض المراقبين المعادين، بأن تأخر الحكومة في علاج المشكلة وتهاونها بها، وعدم تقديرها لأبعادها الحقيقية وانكاساتها وتداعياتها الحالية والمستقبلية، أدى إلى تفاقمها وتمتعها، وأعطى الفرصة لتدخلات أجنبية، وهي الوقت نفسه إذا كنا نكرر ونستعيد حدوث أعمال إبادة وتطهير عرقي معتمدين في هذا على تقارير دولية محايدة، فلنا لا نستبعد ما يحدث في «دارفور» من انتهاكات لحقوق الإنسان، ولا يسعنا إلا أن نشعر بالأسى التي يعاني منها سكان «دارفور» ولا نقل من الكتب التي حلت بهم، ومساناتهم جراء النزوح عن أوطانهم.

ولا نظن بأن حكومة السودان تتكرر كل ولا، ونعتقد أنها غير راغبة في حل المشكلة، ولا ندري إذا كانت الحكومة لم تستجب لمطالب بعض القفلاء بضرورة عقد مؤتمر وطني تحضره جميع الأطراف والأطراف السياسية في البلاد، بما فيها المعارضة، وللشاور والتعاون في حل مشاكل البلاد، ومواجهة التحديات التي تواجهها اليوم وضد الأخطار التي تهدد السودان.

ولا شك في أن عقد مؤتمر كهذا، قد يجنب الحكومة ويرفع اللوم عنها، كما يجنب البلاد الكثير من المشاكل التي تصف بوحدة السودان وتهدد أمنه واستقراره، ويبدو لنا أن عقد مؤتمر وطني عام كهذا، قد يساعد على تدعيم الوحدة الوطنية ويعسدها على أرض الواقع، مما يكسب السودان مناعة قوية تستطيع إحباط أي مخطط أجنبي طامع في السودان وموارده وثرواته وأراضيه.

وأخيراً، نقول بأن لابد من دور عربي قوي وفاعل يساعد السودان في حل مشاكله، ويمكنه من التغلب عليها، وتدعمه في اجتياز محنته، والوقوف معه ضد الأخطار التي تهدده وتهدد وحدة تراه، وهي أخطار تهدد الوطن العربي كله. ونحن نرحب بما صدر عن وزارة الخارجية العرب في مؤتمرها الأخير، الذي عقد في القاهرة من قرارات دامة للسودان، إلا أن هذا التحرك العربي جاء متأخراً جداً، ويتطلب مواصلة الجهود لتقويم هذه القرارات، حتى لا تفقد حبراً على ورق، كما كان مصير جميع القرارات السابقة. ■

الأجنبي في السودان؟

بنزع سلاح المتمردين الذين يتلقون الدعم والسلاح من الخارج، ولا يعملون مسؤولية انسحابهم من المفاوضات بعد أن قوي مركزهم. نتيجة التدخل الأجنبي ولا يشيرون أنهم يمشون إلى المفاوضات شخصيات ثانوية لا قدرة لها على اتخاذ أي قرار حتى ولو كان بسيطاً. ونحن في قلوبنا هذا لا ندافع عن حكومة السودان، ولا نهدف إلى إعفائها من مسؤولياتها

البلاد العربية وفي هذا الوقت الذي التفت فيه الأهداف الصهيونية بالمصالح الأجنبية وبخاصة الأمريكية. وقد أشار إلى هذا «مصطفى عثمان إسماعيل» وزير خارجية السودان، حينما قال بأن «إسرائيل تقوم بدور كبير في تصعيد الأحداث في إقليم دارفور»، وأن لديه من المعلومات ما يؤكد على ما تردد مؤخراً في أجهزة الإعلام من وجود دعم إسرائيلي،

من ثورة إلى ثورة



بقلم: د. أحمد عيسوي

ماذا بقي من ثورة المليون شهيد بعد مضي قرابة نصف قرن من اندلاعها؟ وما حققه الاستقلال للجزائريين بالأمس أو اليوم؟ وماذا بقي من أمل وشذى الاستقلال بعد مضي أربعة عقود عليه؟ هذا الاستقلال الذي ضحي من أجله مليون شهيد.. عدا مئات الآلاف من الجرحى والمعطوبين والمفكودين والأيامي واليتامي والمعتوهين والمشردين والحرمان والنكوبين والأيمين والجاهلين.. هي جملة من التساؤلات المصيرية والخطيرة، التي تطرح نفسها على جبلي الثورة والاستقلال، وعلى جيل ما بعد الاستقلال.

وأدارت ظهرها للكفارات والإطارات العليا.. وفزمت دور الشاعر والكتابت.. وأعفت على رسالة الفنان والمبدع.. وسارت بتركية قهادية متواضعة ثقافياً وفكرياً وعلمياً ومعرفياً وروحياً وأخلاقياً.. كانت المقود الأربعة الحزينة من السنين المعجاف كقيلة يكشها وتريتها.. عندما يرى ثورة عادت كل رسول يحمل قسيم الفن والإبداع الجميل..

عندما يرى ثورة قد عادت وتكرت لجحافل الشمراء والكتاب والمبدعين والمشفين والمفكرين.. الحقيقيين، واستعاضت عنهم بواجهات شبيهة وعرائس أراجوز للتلمويه والتنمية والدعاية الإعلامية الكاذبة..

عندما يرى ثورة تسيء مؤلف تشييدها الوطني ولشاعرها الفعل المقدم (مقدي زكريا) فيقر من بلده هارباً ويموت كمدا في دولة من دول الجوار.. عندما يرى ثورة لا تكرم شاعرها الذي تنفى بها (سليمان

تساؤلات قائمة كالصروح الباذخة تطرح نفسها - كل ثانية - بتلقائية وإنشائية متناهية على كل مثقف مهموم بشؤون الوطن الصغير، ويتطلعات وآمال وأحزان الوطن الكبير، وعلى كل مثقف يعمل الهم الرسالي الثقيل، كان قد سمع لنفسه ذات يوم أن يستشرف نباشير المستقبل الجميل مع هذه الثورة العملاقة؟ ومد أغة الخيال لأحلامه لتسابق الرياح عن أزاخير هذه الثورة وعطائتها الثورانية القادمة.

هذه التساؤلات، التي لا تكلف المتسائل أدنى جهد في التفكير أو التوسم فيها؟ بل تأتيه بسرعة انقضاضية لتطارده حيثما حل وأرتمل، أو نغماي وفغل.. عندما يرى جملة من المرنيات المتناقضة، والأحداث المهمة، والمتغيرات الغامضة، والتصرفات الهيجنة، والسلوكيات المجة، تطارده بقوة.. عندما يرى ثورة همشت دور المثقف.. وأعرضت عن توجيهه وقيادة المفكر..

لماذا همشت الثورة دور المثقف وأدارت ظهرها لكفارات والإطارات العليا

العيسوي)، إلا بعد مضي خمسة عقود عليها، وعندما تفكرت لتكريمه نست أو قلنس عن عمد عرويته، وعربيته وإسلامه وانتماء الحضاري العربي الإسلامي، وحبه المتميز للثورة الجزائرية، وعنده من بين أصدقاء الجزائر، مساوية بينه وبين سائر أصدقائنا من الكوريين والصينيين والسوفييات وغيرهم من دول المعسكر الاشتراكي والعالم الثالث والقوى المحيية للسلام.

عندما يرى أكوام المصانع التي اشترت بأموال الأمة قد صارت ركاًماً من النفايات والخردة... وعندما يرى المساحات الشاسعة من الأراضي الخضراء المطعاة قد صارت بلقماً وبيساً وخرباً... وقد هجرها أهلها إلى مدن القصدير والضياح، بفعل سياسة الاستيراد العشوائية للبرامج والمخططات والقيم ونفايات الإيديولوجية الشيوعية الهالكة في ديارها.. عندما يرى نقيصة غريباً في بلده المحسوب من أمة العرب، والمحسوب على لغة وثقافة العرب..

عندما يرى نفسه في بلد متزلزل بمسألة الهوية، ومتعير في حسم مسألة الحق الحضاري، ومساوم في مسألة حقيقة الانتماء.. عندما يرى نفسه في بلد تسود فيه لغة المستعمر في دوائر ودواليب النظام والحكم والإدارة والتسيير.. بدءاً من الرئيس، وانتهاء بأصغر موظف في هياكل النظام.. عندما يرى كل الذين تداولوا على حكمه من مزدوجي الجنسية (الفرنسية والجزائرية)!

عندما يرى نفسه غريباً ووحيداً وضائعاً في بلده المحسوب على الحضارة العربية الإسلامية... عندما يرى الجزائري - سلطة أو معارض أو فوضويين مستغلين - يقتل أخاه الجزائري بأبشع طرق القتل الهمجية تحت شعارات وفلسفات وإيديولوجيات متبانية.. عندما يرى البلد ذي المساحة الشاسعة والثروات الواسعة أكثر من ثلثي سكانه تحت خط الفقر المدقع... عندما يرى الجزائري يلقي حق أخيه الجزائري من حق الحياة والوجود

شهداء بعد نصف قرن؟

والعيش الكريم... عندما يرى الجزائري يقضي أخاه حتى من حقوقه المدنية والحياتية والإنسانية الاعتيادية تحت عناوين كثيرة، وتحت غطاءات واستثناءات فريدة، وتحت لافتات شتى... يتستمر من خلالها لتذويبه في أحماض التلاشي الالتماسي.

يتساءل الكل، من قريب ومن بعيد، يتساءل العرب والمسلمون وكافة شعوب الأرض المحبة للسلام، يتساءل الكل من هنا وهناك، مثقفين ومفكرين وباحثين ومتعلمين ومناصرين - كانوا بالأس من أقرب وأفضل المؤيدين والمناصرين للثورة - ومتعلمين باحثين عن الحقيقة، ماذا جنينا من هذه الثورة العظيمة؟ وماذا جنينا من هذه سيول وركام الضحايا التي دفناها لمن لهذه الحرية؟ هذه الحرية التي لم نستطع تذوقها بعد؟ هذه الثورة التي تداولت على هذا الشعب المتعلم منذ نصف قرن، وأسلفته من أيد إلى أيد، ومن نظام إلى نظام، ومن إيديولوجية إلى إيديولوجية، ومن جماعات ولوبيات إلى جماعات ولوبيات، حتى استحكمت القتل فيه شرقاً وغرباً، والفقر والقمع فيه شمالاً وجنوباً، وصار لا يرضى على نفسه شيئاً مادام الموت يطارد في كل مكان بكافة أشكاله، ولات من يستطيع حمايته.

نصالح - كمثقفين متعبين بهجوم الوطن - ماذا جنينا بهذه الثورة؟ وماذا جنينا بهذا الاستقلال؟ بعد هذه العقود الخمسة من النضال والثورة، ونحن نرى أن الدول التي استقلت عن الاستعمار وتحجرت من نفوذ، لم تدفع ما دفعنا من تضحيات جسام؟ وهي الآن أفضل منا تنمياً وتمدنية ورفاهاً ونقول لماذا أضلنا كل هذا الجهد الفارغ إذن؟ ماذا جنينا من ثورة صار تعداد الأميين فيها سبعون بالمائة 70% من مجمل الشعب الجاهل؟ وماذا جنينا من ثورة صار تعداد البوغاء فيها ممن هم دون مستوى الفقر فيها ثمانون بالمائة 80%؟

نساء لنا وجدنا أنفسنا قد خسرننا فقط؟ خسرننا الرجال والمال والتضحيات

والجهد والقيمة والكرامة والهوية والانتفاء واللفة... نتساءل ونحن نرى دولاً استقلت بالطرق السلمية، كالعهد وسوريا ولبنان والعراق والأردن ودول الخليج العربي والسودان ومصر وليبيا وتونس والمغرب... وهي دول متحررة مستقلة، تملك حرية قرارها، وتمتد بلفتها وهويتها، وتجاهر بانتماؤها وعمقها، وقد عجلت وتيرة التنمية فيها، دون أن تكلف نفسها تضحيات مليون شهيد، أو آلاف الجرحى والمعتقلين والأساسي واليتامى... دون أن تقضي المثقف من طليعتها ومسيرتها الحضارية... ودون أن تمادي رسالة وقيم المثقف النبيلة، ودون أن تجعله من ألد أعدائها التقليديين...

وماذا بعد هذه التساؤلات المشروعة؟ وماذا بعد هذه الآلام والمعاناة والجراحات الدائمة في جسد هذا الشعب المتحمس هل كانت أحلام الثوار واضحة لديه؟ وهل كان الشعب واعياً لمفاسدهم الثورية تلك؟ أم أنهم جلموا وحلم الشعب معهم، ثم وجدوا شيئاً آخر ينتظرونه في ختام هذه الثورة الدامية؟

أحلام الثوار ومواثيق الثورة الفاضلة: انطلقت هذه الثورة من تطلعات الشرفاء والوطنيين والفقيرين من أبناء هذا الشعب الضعيف، الذي سئم ليل الاستعمار، ومرارة الاحتلال والقهر، ولكن انطلقها كانت متعسرة وملوثة بالاختلافات والولع والصرعات... في رحم حزب الوطنية والاستقلال (حركة انتصار الحريات الديمقراطية - حزب الشعب سابقاً -).

ففي ربيع سنة 1964م حدثت أزمة حزب الشعب المعروفة، بين القياديين المركزيين وبين أتباعهم في الأقاليم، حول مسألة مدى استمداد الشعب الجزائري لطرق باب الحرية والاستقلال بالكناف المسلح، وكان رد القياديين المركزيين بزعامة الأب الروحي للوطنية الجزائرية الزعيم (مصالي الحاج 1946م) على المناضلين بضرورة التراث والتعقل، لأن مستوى الشعب الجزائري مزال غير مهيا لإعلان

الكناف المسلح على فرنسا، ولاسيما بعد فشل تجربة 1960/8م ونتائجها القاسية على الشعب الجزائري، وبعد اكتشف أن خلايا المنظمة السرية لحزب الشعب ومطاردة واعتقال أفرادها، ولأن الظرف الدولي والمالي غير مهيا لتقبل هذه الثورة.

فانطلق المناضلون عن قيادة الحزب المركزية وعصوا أمر الزعيم وخالفوا توجيهات الحزب، وكونوا بشكل سري وانفرادي لجنة العمل الثوري التي كانت تضم اثنين وعشرين عضواً، أنتخبوا ستة منهم للتشقيق والقيادة.

وهكذا بدأت الانطلاقة الثورية محكومة بالانزلاقات والتمزق المبدئي، بين القيادة والزعماء من جهة، وبين المناضلين البسطاء، والتي برزت مباشرة بعد انطلاق الثورة، واستغللت خلال سنواتها العجاف، فيما عرف لاحقاً بـ (الحركة القومية الجزائرية) الانصيافية بقيادة العقيد (بلونيس) الموالي للزعيم التاريخي المرحوم (مصالي الحاج الوفاي 1946م).

ومن هنا فإن جل إشارات الثورة التحريرية، هم من المناضلين البسطاء ممن لم يرد تعليمهم على مستوى الشهداء الابتدائية أو الإجماعية باللغة العربية أو الفرنسية، ومن هذه العقدة النفسية الدونية تجاه العلم والمستويات العلمية العالية، التي كانوا يفتقدونها فقد ناصبوا قيادة وزعماء حزبهم - التي كانت تضم نخبة المثقفين وخبرة الكوادر العليا من المسلمين والجامعيين - العداوة والشقاق... فلا غرابة إذن من أن تصادي قيادة الثورة منذ انطلاقتها الأولى الثقافة والمثقفين، والعلم والمتعلمين، حتى أثر عن أحد قياديي الولاية الأولى سنوات 1957-1969م قتلته للكثير من الإشارات العلمية المتوسطة والعليا، واقتباره بتطهره لمصوف الثورة منهم، على نمط التطهير الاديولوجي الذي مارسه فصائل الضمير الأحمر في كمبوديا سنوات 1975-1979م.

كما كانت الانطلاقة الثورية محفوفة ببيان سياسي وثوري شديد القموض حيال الانتماء العربي والإسلامي، وحيال مكانة وموقع اللغة العربية، ومستقبل الجزائر الحضاري والثقافي والسياسي، فلم يبرز في بيان الفاتح من نوقصه غير إشارات عابرة ومضغفة - بعد طول جهد وخلاف بين القادة من أنصار التوجه الوطني العربي الإسلامي، ممثلاً في شخص

الثورة انطلقت من تطاعات الشرفاء والوطنيين الفيورين من أبناء الجـزائر المضطـه التيار العربي الإسلامي، هو من أشعل لهيب الثورة وقاد أهم معاركها



الحقيقيين للثورة، والذين قادوا أكثر من مائة وعشرين معركة وكمنوا وعملية خلال سنوات ١٩٥٤-١٩٥٦م، التي بفضلها حسم مصير الثورة، وصار أمل الاستقلال مرثياً في الأفق.

وبعد أن أشارت التقارير الاستعمارية الرسمية، أن الثورة الجزائرية حسمت أمرها بالانتصار في نهاية سنة ١٩٥٦م، وقد توصلت الدراسات والتقارير الفرنسية النعامشة - إلى الجيش الفرنسي سنوات ١٩٥٤.. ١٩٥٦م.

وأدركت القيادة الاستعمارية أن لا مناصي من التفاوض مع الثوار أجلاً أم عاجلاً، ولكن لابد من إيجاد بديل ثوري متغارب، يمكن التعامل والتفاوض والتفاهم معه. ولذا صار لزاماً التخلص من كل رموز التيار العربي الإسلامي في صفوف الثورة، وتقديم قيادة بديلة تمثلت في تسريبات ١٩٥٦/٥/١٩م، التي سرّبت كل الكفاءات العلمية الفرنسية - الثانويات والجامعات والمهادر المتوسطة والعليا - إلى صفوف الثورة، تحت اسم يوم الطاب الجزائري، حيث سمحت القيادة الاستعمارية الفرنسية للطلاب الجزائريين في المؤسسات التعليمية الفرنسية من الالتحاق بصفوف الثورة تحت بهرجة سيناريو إعلامي مضبوط بدقة بأبدي المخابرات الفرنسية. وستنتها أيضاً بدأت التسريبات تترى من الجنود وضباط الصف والضباط الجزائريين العاملين بالجيش الفرنسي، في الوقت الذي كان الالتحاق فيه بصفوف الثورة من أصعب وأخطر المغامرات، إلى أن امتلات بهم صفوف الثورة، وصاروا يعصون بالمثلث من القياديين وكبار الضباط.

والمرتب في المسألة أنهم هم الذين احتلوا المقاعد القيادية بمجرد تسربهم إلى

المختلفة: (بيان أول نوفمبر ١٩٥٤م، وبيان مؤتمر الصومال ١٩٥٦م، وبيانات مجلس قيادة الثورة في القاهرة سنوات ١٩٥٧م و١٩٥٨م، وبيانات الجمهورية الجزائرية المؤقتة سنوات ١٩٥٩م و١٩٦٠م و١٩٦١م، ومقررات مؤتمر طرابلس ١٩٦٢م، ودستور الجزائر ١٩٦٢م، وميثاق الجزائر ١٩٦٤م)، والتي كانت مبيدة كل البعد عن أمل وطموح وتطلع الشعب الجزائري.

ولذا لم يرق للثوار المتغارب أن يتقوى عليه الفصل العربي الإسلامي بسلام من عوامل القوة، والاستئثار بقيادة الثورة، ومن ثم توجيه مستقبل الجزائر، والتحكم فيها في فترة ما بعد الاستقلال.

ولذا تقصر في ليل أنهم من لياثي سنة ١٩٥٦م - بالاشتراك والتواطؤ مع المخابرات والقيادة السياسية الفرنسية - التسرب خلصة إلى صفوف الثورة التحريية واختارها من الداخل، وتحويلها عن مسارها الحضاري العربي الإسلامي الذي انطلقت به شعوباً، والذي ستنقر مصيرها به أيضاً.

الأمر الذي دفع بالمتأمرين على الثورة لهيجلوا بتحويل اتجاهها من الداخل، وتقرير مستقبلها الاستغرابي القادم، أو تعذر الأمر عليهم فلا بأس من تعجيرها أو تدميرها في العمق وبأيدي جزائرية ثورية. ولذلك لجأ عناصر التيار الاستغرابي بعدما تسرب إلى صفوف الثورة التحريية إلى سلسلة من التصفيات والاغتيالات والحاكمات المشبوهة داخل صفوف الثورة، والتي تألت رموز التيار العربي الإسلامي فيها: (شريط لزهـر، عبّاد الزين، عباس لغور، محمد بن علي، محمد لغموري...)، وتم ذلك كله على يد أنصار التيار الفرزكونوني المتأغرب بعد مؤتمر الصومال ١٩٥٦/٨/٢٠م المشهور، الذي لم يحضره ممثل وقادة الولاية التاريخية الأولى - أوراس النعامشة - المفجرين

المرحوم (مصطفى بن بومعيد) المفتال غيلة على يد جماعة التأمّر داخل صفوف الثورة سنة ١٩٥٦م، وبين أنصار التسوية الفرزكونوني، مثلاً في شخص (محمد بوضياف) المفتال سنة ١٩٩٢م - لهذه القضايا البارزة والحساسة (الهوية والعمق الحضاري العربي الإسلامي، التوجه، واللفة، والأهداف المستقبلية بعد الاستقلال).

وبالرغم من هذه الانزلاقات والخلافات الخطيرة، فقد انطلقت الثورة بصندق وإخلاص وتضحية وثبات أبناء الشعب الجزائري، الذي وهب أعز ما يملك في سبيل اندلاع هذه الثورة، والتي لم تكن في حقيقتها سوى عملية تخريب غير حضارية وموازنية لعملية التخريب غير الحضارية أيضاً، التي مارسها فرنسا الاستعمارية على هذا الشعب الأمن منذ سنين القهر والقمع، وسياسة الأرض المحروقة غداة سنة ١٨٣٠. هي في حقيقتها نجاحات في التخريب والإعاقة والتهديم من كلا الفريقين وفي زمنين مختلفين.

ولكن ماذا بعد انطلاقتها الثورية؟ هل بقيت تسير على نفس النهج؟ وهل بقي قادتها ومفحروها الحقيقيين هم طليمة القيادة والتوجيه والتحكم أم ماذا حصل فيها بعد قطفها ليوادر النصر والاستقلال في معارك الحسم سنوات ١٩٥٤-١٩٥٦م؟

سرقة الثورة والاتقلاب عليها من الداخل:

وجد التيار العربي الإسلامي (الوطني بالمصطلح السياسي الجزائري) نفسه قويا في صفوف الثورة التحريية لاعتبارات وعوامل كثيرة، أهمها: كونه هو الذي أشعل لهيبها، وقاد أهم معاركها، ولحجية منطلقاته الدينية والحضارية العربية الإسلامية، ولاتبعاده المطلق عن منطلقات وأسس الأديبات الماركسية الثورية، التي دعا إليها قادة الثورة في سائر بياناتهم

هناك الكثير من الدول التي استقلت عن الاستعمار ولم تدفع ما دفعناه من تضحيات، وهي الآن أفضل منا تقدما



مصافوا الثورة، وهم الذين هاؤوسا باسم الثورة والشعب الجزائري في اتفاقيات إيفيان باللغة الفرنسية، بعد أن أجريت عملية التفاوض بين الوفدين باللغة الفرنسية فقط، وكنتي نسختا الاتفاقية باللغة الفرنسية فقط، وسلمت نسختا الوعد الجزائري باللغة الفرنسية فقط، ووقع عليها وفد الثورة المفرنس باللغة الفرنسية، والتي كانت كارثة حقيقية على البلاد وعلى الشعب الجزائري، ولأسامى في شقيها الثقافي واللغوي.

والمرتب في الأمر أنهم هم الذين صاروا - بعد الاستقلال - قادة وحكام البلاد الحقيقيين. ولم يكن للرئيس العربي (أحمد بن بلة) يحفظه الله من ذنب - حتى يقال بتلك الطريقة الانتقالية البشعة - إلا بسبب غيبرته، ويقظته، وتقطنه، ونأله لسرقة الثورة، وتحويل مسارها، والسيطرة عليها من قبل الشيار الفرنكوفوني المتأغرب، ولما اشترك بحفظه الله للإخوان المشاركة من سيطرة أخطبوط فرنسا عبر الإطارات الممرضة على الإدارة الجزائرية، وطلب منهم المساعدة على تعريب الإدارة الجزائرية تعريبا كليا، ولو بالاستعانة المؤقتة بالإطارات العربية المرفقية، لأنه كان يمد تعريب مؤسسات الإدارة الجزائرية لب الاستقلال، وهي المؤثر الحقيقي على التحور والانتواء العربي الإسلامي، وجد نفسه محاصرا وبين أعقد المازق.

وقد أكد لي الكثير من القادة المبدانيين في مختلف أنحاء القطر الجزائري صحة ما ذهب إليه المرحوم (فتحي الديب) في كتابه، وذهب بعضهم إلى أنه - غفر الله له - قد سكت وتجاوز على الكثير من رذائلهم.

والدكتور «نبيل أحمد البلاسي» في كتابه (الاتجاه المبري والإسلامي ودوره في تحرير الجزائر) يشير إلى بعضه، مؤكدا على أهمية دور الهمد الحضاري العربي الإسلامي في انطلاق ونجاح الثورة الجزائرية، وكذلك الأمر بالتصدي للكتاب المؤرخ الأستاذ (رئيس اتحاد الكتاب والمؤرخين الجزائريين في الثمانينيات) العربي الزبيري في كتابه (الثورة الجزائرية في عاصمها الأول)، الذي طبعه في عهد الرئيس الطيب والمأسوف عليه (الشاذلي بن جديد) سنة ١٩٨٢م، والذي أسس فيه لانتفاضتها الحقيقية والحضارية، ووعد بإخراج سلطة تحمل نفس العنوان، ولكنه لم يظهر من السلسلة كتابه الثاني الثورة الجزائرية في عاصمها الثاني، والثورة الجزائرية في عاصمها الثالث... لأن التناحر

صوف الثورة، وهم الذين هاؤوسا باسم الثورة والشعب الجزائري في اتفاقيات إيفيان باللغة الفرنسية، بعد أن أجريت عملية التفاوض بين الوفدين باللغة الفرنسية فقط، وكنتي نسختا الاتفاقية باللغة الفرنسية فقط، وسلمت نسختا الوعد الجزائري باللغة الفرنسية فقط، ووقع عليها وفد الثورة المفرنس باللغة الفرنسية، والتي كانت كارثة حقيقية على البلاد وعلى الشعب الجزائري، ولأسامى في شقيها الثقافي واللغوي.

والمرتب في الأمر أنهم هم الذين صاروا - بعد الاستقلال - قادة وحكام البلاد الحقيقيين. ولم يكن للرئيس العربي (أحمد بن بلة) يحفظه الله من ذنب - حتى يقال بتلك الطريقة الانتقالية البشعة - إلا بسبب غيبرته، ويقظته، وتقطنه، ونأله لسرقة الثورة، وتحويل مسارها، والسيطرة عليها من قبل الشيار الفرنكوفوني المتأغرب، ولما اشترك بحفظه الله للإخوان المشاركة من سيطرة أخطبوط فرنسا عبر الإطارات الممرضة على الإدارة الجزائرية، وطلب منهم المساعدة على تعريب الإدارة الجزائرية تعريبا كليا، ولو بالاستعانة المؤقتة بالإطارات العربية المرفقية، لأنه كان يمد تعريب مؤسسات الإدارة الجزائرية لب الاستقلال، وهي المؤثر الحقيقي على التحور والانتواء العربي الإسلامي، وجد نفسه محاصرا وبين أعقد المازق.

ولما تقطن له التيار المتأغرب - الذي كان يراقب عن كثب كل الضياعات الوطنية - اخفى حجة وأودع السجن، وبسبغنايو ثوري موهو بالألوان التحريرية والتنظيمية والتنمية، بالقضاء على الرجعية والفساد، ووعد الرئيس بومدين بإخراج (كتاب أبيض) يبين فيه فضائل وفساد النظام السابق، ولكنه - للأسف - هلك، ولم يظهر هذا (الكتاب الأبيض) للآبد.

والعارف بتركيبة مجلس الثورة الذي كونه الرئيس بومدين، والتكون من أربعة وثلاثين عضوا عسكريا، يعرف أثر وقايلها التيار المتأغرب في سرقة الثورة، وتحويلها عن

المتأغرب الجمعه بقوة.

وما كتبه أيضا الأستاذ الدكتور «عثمان سمدي»، سفير الجزائر في العراق وسورية في كتابه القيم (عروبة الجزائر عبر التاريخ)، وما كتبه الأستاذ «محمد الميلي»، سفير الجزائر في الجامعة العربية..

وغيرهم من قادة الثورة المبدانيين، وما كشفه ملتقى قادة الثورة التحريرية

نوفمبر/١٩٩٧م، وتصريحات قادة الثورة: (محمد الطاهر عبيدي، وعلي كافي، والوردي قاتل، والرائد عثمان سمدي وعلي منجلي، وإبراهيم مزهودي...).

ومن ساهم في الثورة أمثال: (محمد الطاهر عزوي، ومحمد الشوبكي، ومحمود الواعي، وعمر درور)، وغيرهم من القادة المبدانيين تبسة وباننة وخشلة وبسكرة..

وما كشفه أيضا ملتقى تبسة عن الثورة في المناطق الحدودية أيام ١٩/١٨/١٩٩٧

ديسمبر/١٩٩٧م، وما كشفه ملتقى التاريخ الوطني ونهائ المجتمع بتبسة أيام ١٩/٧/٢٠٠٥/جويلية/١٩٩٧م.

فكل هذه المصادر وغيرها كشفت بأسف عن سرقة الثورة، وتحويل مسارها وخطها الحضاري الأميل.

ولكن ماذا بعد سرقة الثورة؟ وماذا بعد نيلنا للاستقلال الشكلي؟ ماذا قدمت هذه الثورة لهذه الأمة النهوكة؟ وماذا قدم قادتها لهذا الشعب الجريح المتطلع إلا

الخدمة المجانية للطروحات الشيوعية في إفريقيا؟ ثم الانتقال الطوعي للخدمة المجانية للرأسمالية، وتحويل الجزائر

وشمجها المستهلك إلى سوق ومصرف لكساد من البضائع الغربية ■



ما قيل في العلم والعلماء:

يقول علي بن أبي طالب عليه السلام:

إذا اجتمعت الأفتات فالبخل شرها

وشر من البخل المواعيد والمطل

ولا خير في وعد إذا كان كاذباً

ولا خير في قول إذا لم يكن فعلاً

إذا كنت ذا فعل ولم تكن عالماً

فأنت كذي رجل وليس له فعل

وإذا كنت ذا علم ولم تكن عاملاً

فأنت كذي فعل وليس له رجل

متعة الحديث

عبد الله بن محمد الداود

من وحي النبوة

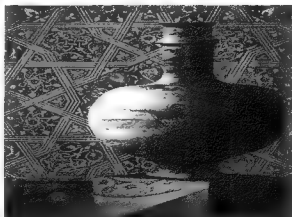
عن ربعي بن حراش قال:
انطلقت مع أبي مسعود الأنصاري
إلى حذيفة بن اليمان رضي الله
عنهم، فقال له أبو مسعود: حدثني ما
سمعت من رسول الله ﷺ في الدجال،
قال: «إن الدجال يخرج، وإن معه
ماء وثأر؛ فأما الذي يراه الناس
ماء، فنار تحرق، وأما الذي يراه
الناس ثأراً، فماء بارد عذب، فمن
أدركه منكم، فليقع في الذي
يراه ثأراً، فإنه ماء عذب
طيب» فقال أبو مسعود:
وأنا قد سمعته.
متفق عليه.

احذر ضحك الشيطان

يقول مصطفى السباعي -
رحمه الله -: احذر ضحك
الشيطان منك في ست
ساعات: ساعة الغضب،
والفاخرة، والمجادلة، وهجمة
الزهد المضاجعة، والحماس
وأنت تخطب في الجماهير،
والبكاء وأنت تعظ الناس.

متعة الحديث

عبد الله بن محمد الداود



أبوسليمان الداراني...

تركضه الحوراء وهو نائم!!

قال أبوسليمان الداراني لـ «أحمد بن أبي الحوراء»: بينما أنا ساجد إذا ذهب بي النوم، فإذا أنا بالحوراء قد ركضتني برجلها، فقالت: يا حبيبى، أترقد عيناك والملك يقظان ينظر إلى المتجهدين في تهجدهم؟! بؤسا لعين أثرت لذة نوم على مناجاة العزيز، فم فقد دنا الفراغ ولقي الحبون بعضهم بعضاً، فما هذا الرقاد؟ حبيبى وقرة عيني، أترقد عيناك وأنا أرى لك في الخسوف منذ كذا وكذا؟! فوثبت فزعماً وقد عرقت استحياء من توبيخها إياي، وإن حلاوة منطقتها لفي سمعي وقلبي.

سعد بن خيثمة

بن الحارث...

يسبق أباه إلى الجنة.

استهم يوم بدر خيثمة بن الحارث وابنه سعد، فخرج سهم سعد، فقال له أبوه: يا بني أثرتي اليوم. فقال له سعد: يا أبتى، لو كان غير الجنة، فعلت. فخرج سعد إلى بدر فقتل بها. وما زال أبوه خيثمة يتطلع إلى الجنة حتى كان يوم أحد، فقتل يوم أحد.

أبو أمامة...

هذا خير من عنده

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثتني مولاة أبي أمامة، قالت: كان أبو أمامة يحب الصدقة ويجمع لها، وما يرد سائلاً ولو ببصلة أو بتمرة، أو بشيء مما يؤكل، فأتاه سائل ذات يوم وقد افتقر من ذلك كله، وما عنده إلا ثلاثة دنانير، فسأله فأعطاه ديناراً، ثم أتاه سائل فأعطاه ديناراً، ثم أتاه سائل فأعطاه ديناراً. قالت: ففضيت، وقلت: لم تترك لنا شيئاً. قالت: فوضع رأسه للفتالة، فلما نودي للمصر أيقظته فتوضأ وراح إلى المسجد فرفقت عليه وكان صائماً، فتضرعت، وجعلت له عشاء وأسرجت له سراجاً، وجئت إلى فراشه لأمهده له، فإذا يذهب فعندتها فإذا ثلاثمائة دينار. قلت: ما صنع الذي صنع إلا وقد وثق بما خلف. فأقبل بعد العشاء، فلما رأى اللاندة، ورأى السراج تبسم وقال: هذا خير من عنده. قالت: فممت على رأسه حتى تمعش. فقلت: يرحمك الله خلقت هذه النقطة سبيل ولم تخبرني فأزعجها. قال: وأي نقطة؟! ما خلقت شيئاً. قالت: فرفعت الفراش فلما أن رآه فرح واشتد عجه. قالت: فقصت فقطعت زناري وأسلمت. قال ابن جابر: شأركتها في مسجد حمص وهي تعلم النساء القرآن والسنة والفرائض.

الهند

هندوس يقتلون كاهناً كاتوليكيًا لقيام كنيسة بتنصير الهندوس

قامت مجموعة من الهندوس باقتحام كنيسة كاثوليكية بمدينة كويو التابعة لولاية جهار خاند الهندية، ثم قاموا بطعن كاهن الكنيسة بالسيف والخناجر، مما أدى إلى إصابته بجراح خطيرة قد تؤدي إلى موته. وقالت وكالة الأنباء الكنسية الأسبوعية: إن أعداد المهاجرين كان حوالي اثني عشر شاباً، وقد قاموا باقتحام الكنيسة احتجاجاً على قيام المنصرين الكاثوليك باستمالة الهندوس ومحاولة جذبهم للتصيرية.

وتقول الكنيسة: إن الحادث مدير من ذي قبل، حيث قام المهاجمون بالاعتصام في جنتع الطلام. واتهم الكنيسة الهندية حزب «بهاريات جئاتا» بتعرض المهاجرين على قتل الضائمين على الكنيسة النشطة في مجال التنصير.

ويشار إلى أن الهندوس كانوا قد هدموا كنيسة في إحدى قرى إقليم «جوجارات» بالهند أوائل الشهر الجاري، احتجاجاً على تنصير أحد أثرياء الهندوس ■

إعداد: حربي أحمد

إسبانيا

قتلت عشرات الآلاف من المسلمين منهم ١٢٠ عالماً وأحرقت مدنهم النصارى «يقصدون» الملكة إيزابيلا التي أحرقت المسلمين في الأندلس



ضم المسؤول الفاتيكانى الكاردينال «الفونسو» لوبستريخيو، صوته إلى صوت القساوسة الأسبان الداعمين إلى إعلان قداسة «الملكة إيزابيلا» صاحبة الذكرى السوداء بحرقها لعلماء المسلمين في ساحة باب الرملة بقرنطة في الأندلس. وقد رفض المؤرخين عدد العلماء الذين أمرت «إيزابيلا» بإحراقهم بنحو مائة وعشرين عالماً من علماء المالكية والظاهرية، فضلاً عن آلاف الكتب والمصاحف. وأضاف الفونسو: إن الكنيسة لن تغفل الدور الذي لعبته «الملكة إيزابيلا» في تاريخ المسيحية في إسبانيا وأمريكا اللاتينية. وحسب شبكة إذاعة الفاتيكان انضمت الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا اللاتينية إلى المطالبين بـ «إعلان قداسة الملكة إيزابيلا». واتصدت إسبانيا التصيرية بالتحاد ملكتي أراجون وقشتالة، وذلك بزواج الملكة «إيزابيلا» ملكة قشتالة من «فرديناند الخامس» ملك أراجون سنة ٨٨٤ هـ - ١٤٧٩م ووضع فرديناند وإيزابيلا كيفية التعامل مع من بقي من المسلمين بعد قتل عشرات الآلاف منهم في القاطل التالية:

أولاً: استمرار التنصير الإجباري للمسلمين الباقين في الأندلس.

ثانياً: الاستمرار في حرق الكتب الإسلامية في ساحة باب الرملة بقرنطة باستثناء كتب الفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية لإيداعها في الكنيسة والاستفادة منها.

ثالثاً: ملاحقة كل من تلمس الحجاب وكل من يعمل في صناعة السلاح والمصراة.

رابعاً: إعطاء الصلاحيات المطلقة لمحاكم التفتيش.

خامساً: حصر الطرد الإجباري للمسلمين إلى أوروبا دون غيرها، وعلى خسر السواحل والمتعاونين مع الكنيسة منع وصولهم إلى البلاد الإسلامية.

سادساً: توزيع أطفال المسلمين لتويزيمهم شمالي إسبانيا أو العمل في الأرض الجديدة أمريكا.

واشتهر عن «إيزابيلا» أنه لم يستقمضها وأقسمت ألا تخلعه حتى يفرج أو يقتل آخر مسلم من الأندلس ■

ليبيا

البوذيون يحرقون مسجداً للمسلمين

أحرق متطرفون بوذيون مسجداً في وسط العاصمة النيبالية «كاتماندو» بعد مصادمات مع المسلمين حول المسجد.

وقال مرتكبو الجريمة: إنهم أقدموا على حرق المسجد بعد مقتل ١٢ بوذاً في العراق على يد خاطفيهم.

وحسب شبكة «جانب جروب» فرضت السلطات النيبالية حظر التجول بالعاصمة، تحسباً لاندلاع المزيد من المصادمات المسلحة بين المسلمين والبوذيون.

وكانت جماعة تدعى «جيش أنصار السنة بالعراق» أعلنت في بيان لها نشر على موقعها على الإنترنت، أنها أعدت ١٢ رهينة «نيباليًا» كانوا مختطفين في العراق، وعرض الموقع صوراً لذبح أحد الرهائن، فيما أطلق الرصاص على رهائن آخرين ■

وأشارت إلى أن الهندوس كانوا قد هدموا كنيسة في إحدى قرى إقليم «جوجارات» بالهند أوائل الشهر الجاري، احتجاجاً على تنصير أحد أثرياء الهندوس ■

فلسطين المحتلة

ناراً لاغتيال الشيخ ياسين، وعبد العزيز الرنتيسي،

حماس تقتبني مقتل ١٦ صهيونياً في عمليتين استشهائيتين في بئر السبع



أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس- مسؤوليتها الكاملة عن مقتل ١٦ صهيونياً وإصابة ٨٤ آخرين بجراح مختلفة، وصفت حالة عشرة منهم بالخطيرة جداً، جراء العمليات الاستشهاديتين، اللتين وقعتا في حافلتين صهيونيتين في مدينة بئر السبع داخل الخط الأخضر، وقد وقع الانفجار أمام مقر البلدية.

وأكدت كتائب القسام في بيان لها، على أن هذه العمليات تعتبر رداً أولياً على جريمة اغتيال الشيخ أحمد ياسين، زعيم حركة حماس والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، قائد الحركة في قطاع غزة، كما اعتبرتها أيضاً هدية مقدمة للأسرى في إضرابهم المفتوح عن الطعام والذي دخل يومه السابع عشر، وتوعدت الكتائب الصهاينة بمزيد من الهجمات والعمليات في الفترة القادمة، مؤكدة على أنه لا تراجع عن خيار المقاومة.

وقد شرع «شاؤول موفاز» وزير الحرب الصهيوني بعقد اجتماع عاجل مع قادة الأجهزة الأمنية، لإجراء مشاورات معهم حول هذه العمليات المفاجئة. وقد أحدثت هذه الانفجارات مفاجأة كبيرة جداً للقيادة الصهيونية، بسبب عدم وجود أي إنذارات ساخنة حولها تنذر بحدوث عمليات. أما رئيس الوزراء الصهيوني، «أرييل شارون»، فغير عن صدمته جراء هاتين العمليتين، مؤكداً على أن العمليات الصهيونية ضد المقاومة الفلسطينية مستواصلة، فيما أعادت شخصيات قيادية صهيونية سبب وقوع هذه العمليات في مدينة بئر السبع إلى عدم اكتمال بناء جدار الفصل العنصري في الجنوب. ■

اندونيسيا

من أجل صياغة المناهج..

منحة أمريكية للمدارس الإسلامية

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديم مساعدات مالية إلى إندونيسيا تقدر بـ ٤٧٨ مليون دولار، خصصت جزءاً منها للمدارس الإسلامية التي اتهمتها كثيراً بالتحريض على ما يسمى بـ «الإرهاب». وقال البيان الأمريكي: إن المنحة الأمريكية تأتي لتطوير إندونيسيا، كحليف رئيسي في الحرب على ما يسمى بـ «الإرهاب».

ويخصص مبلغ ١٥٧ مليون دولار «لتحسين نوعية التعليم وتطوير المناهج الدراسية» على مدى ٥ سنوات.

وفي سؤال له عن الهدف من المنحة إلى المدارس، قال السفير الأمريكي لدى «جاكرتا» «رالف بويس»: «بالتشاور مع وزارة التربية والشؤون الدينية، سيتم تطوير التعليم في المدارس العامة والخاصة والإسلامية».

ويرى الزعماء الإسلاميون في إندونيسيا، أن تلك «المنحة» لن تخلو من المصاومات حول نظم التعليم والمدارس الإسلامية المنتشرة، حيث ترغب الولايات المتحدة في إلزام جميع المدارس بنظام منهجي واحد في جميع أرجاء البلاد، وإغلاق المدارس الإسلامية التي تخرج «الإرهابيين» - على حد قول المسؤولين الأمريكيين- ■

الروية

تنصير طالبي اللجوء المسلمين

تقوم كنيسة «بينيكوكسترا»، النرويجية الواقعة غربي العاصمة «أوسلو» باستغلال مائة طالب اللجوء للقيام بتنصيرهم. وأفادت المصادر أنه منذ عام ١٩٩٨ زار الكنيسة قرابة ١٦ ألف لاجئ أغلبهم من المسلمين.

ووسط اتهامات «المنظمة النرويجية لطالبي اللجوء» للكنيسة بخداع زوارها والمتاجرة بأمالهم، شدد قائد اجتماعات الكنيسة «يوريت لين» على أنهم يلتزمون بالقانون، ويحاولون نشر النور، وسط طالبي اللجوء - على حد زعمه -.

وتفيد الأنباء أن نسبة المسلمين من هؤلاء الزوار بلغت ٢٧٪، وأن نشاط الكنيسة أدى إلى تنصير ٨٠ منهم.

وتقوم الكنيسة بعمل طالبي اللجوء من أملاكهم بحافلات خاصة إلى اجتماعات الكنيسة وإعادتهم ثانية، حيث يقدم لهم هناك القهوة والكعك وسط خلفية موسيقية الآلات وترية عربية.

ويريد المنصرون جملة في بداية اجتماعاتهم وهي: «إلهنا وإلهكم واحد... نحن هنا لتكلم الكعك ونجلس سوياً ونناقش أفكارنا» ■

● اليابان

بعد الحرب على العراق

آلاف اليابانيين يعتقون الإسلام

قال «تسوجيتاكا ساتو» الأستاذ في جامعة طوكيو: إن الحرب على العراق والتطورات الملاحقة في أزمات «الشرق الأوسط» جعلت الشباب الياباني يقبل في الفترة الأخيرة على الدراسات الإسلامية بشتى أنواعها.

وأكد «ساتو» أن آلاف اليابانيين بدأوا يدخلون في دين الإسلام، وأن العالم يواجه الآن ما أطلق عليه «الموجة الإسلامية».

وأضاف الدكتور «ساتو» في محاضرة له حول «أهمية الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية»: إن اليابانيين يرغبون في معرفة المزيد عن الإسلام، فقد سببت أحداث العراق إثني يتابعها اليابانيون عن كثب إقبالا ملحوظا على تعلم اللغة العربية والعلوم والكتب الإسلامية. لا سيما تفسير القرآن الكريم.

وقام بتنظيم المحاضرة باليابان مركز البحرين للدراسات والبحوث، حيث يعمل «ساتو» في البحرين كجزء من البرنامج الثقافي للسفارة اليابانية.

وصرح الأستاذ الياباني: عندما كنت طالبا في جامعة طوكيو كان هناك أستاذ واحد لثقة العربية والدراسات الإسلامية، أما الآن فهجود ١٥ أستاذا في هذا الحقل.

وقال «ساتو»: إنه دائم التقليل بين البلاد الإسلامية وعلى رأسها العراق وسورية ومصر والبحرين.

واختتم الدكتور السابق بجامعة طوكيو محاضرته بالتأكيد على أن الإسلام لا ينتشر في الشرق الأوسط، فحسب بل ينتشر أيضا في جنوب أفريقيا وأوروبا وآسيا.

وقدمه البوذية «هي الديانة السائدة في اليابان، التي يبلغ عدد المنتسبين إليها حوالي ٩٠ مليون نسمة، كما يتبنى إلى التنسريانية مليون شخص، أما عدد المسلمين فيقدر بـ ٢٠٠ ألف بينهم ٥٠ ألف ياباني» ■

● لبنان

الحكومة ترحب على مشروع أمريكي- فرنسي
يحد من تدخل خارجي في شؤونه

مفتي لبنان: أمريكا تعطل قرارات مجلس الأمن التي تدين الكيان الصهيوني، وتتدخل في الشأن الداخلي للبنان



رشيد شامي

الذي أقره مجلس الوزراء مؤخرا.

من جهة أخرى، أدان مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني الهجمات الأمريكية الصهيونية وبعض دول الاتحاد الأوروبي ضد سوريا، مشيراً إلى أنها تأتي من خلال التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية تحت شعار الديمقراطية والحرية.

وعبر الشيخ «قباني» عن دهشته من التهديد الأمريكي باللجوء إلى مجلس الأمن في قضية لبنانية داخلية، لافتاً على الجانب الآخر تعطيل الولايات المتحدة مهمة المجلس بصورة منتظمة في كل مرة كان يتخذ فيها قراراً بإدانة الكيان الصهيوني. ■

● تركيا

الحكومة تسعى لتجريم الزنا... والمعارضة ترفض!

نقلت صحيفة تركية عن وزير العدل التركي «جميل تشيشك» قوله: إن الحكومة تريد

تجريم الزنا في اقتراح أثار غضب المعارضة والحركة النسائية في تركيا.

ويريد حزب العدالة والتنمية الحاكم، الذي تعود جذوره إلى حركة إسلامية محظورة، أن يشرع حظر الزنا في إطار عملية تعديل لقانون العقوبات وعدت به الحكومة كجزء من إصلاحات، تهدف إلى استيفاء معايير الاتحاد الأوروبي.

وهدد حزب المعارضة الرئيسي بالتصويت ضد الإصلاحات القانونية بأسرها لو أدخل

بند ينص على تجريم الزنا في القانون وأجل للبرلمان. ■

الكشف عن جاسوس صهيوني بمكتب وزير الدفاع الأمريكي

أعلنت مصادر أمريكية، أن مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (FBI) يجري تحقيقاً موسعاً، بشأن قيام مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاجون) بالتجسس لصالح الكيان الصهيوني.

ويعتقد مسؤولو (FBI) أن خبيراً يعمل بمكتب وزير الدفاع

«دونالد ريمفيلد» حصل على وثائق سرية بشأن إيران ونقلها إلى الكيان الصهيوني.

وكشفت محطة تلفزيون (سي بي إس) الأمريكية، أن هذه الوثائق تضمنت مداولات جرت داخل البيت الأبيض وتوجهات رئاسية سرية بشأن إيران، ونقلها المحلل العسكري عبر وسطاء، إلى لجنة الشؤون العامة الأمريكية (إيباك)، لتصل في النهاية لثلاث إيباب.

وأوضحت المحطة، أن المسؤول من المحللين الموثوق بهم للغاية، وتم تكليفه بالعمل داخل وحدة لتطوير سياسات «البنطاجون» تجاه العراق، وبموجب منصبه يتمتع هذا المسؤول بملاقات قوية للغاية مع نائب وزير الدفاع «بول وولفويتز» ووكيل الوزارة للشؤون السياسية «دوجلاس فيث»، وهما يوصفان بمهندسي الفوز الأمريكي للعراق.

يشار إلى أن أكبر قضية تجسس صهيونية في الولايات المتحدة تم الكشف عنها رسمياً، كانت منذ نحو 19 عاماً بعد معاقبة

جوناثان بولارد - وهو يهودي أمريكي سرب أسراراً عسكرية أمريكية إلى تل أبيب - بالسجن مدى الحياة ■

بعد أن برأت المحكمة زعماء الجبهة من الاتهامات الموجهة لهم

الحكومة الفلبينية وجبهة مورو تتفقان على استئناف المفاوضات



مجاهدون جبهة تحرير مورو

اتفقت الحكومة الفلبينية ومقاتلو جبهة تحرير مورو الإسلامية على استئناف مفاوضات السلام المعلقة في القريب المآجل، وذلك بعد أن أسقط المدعي العام الاتهامات الجنائية ضد عدد من زعماء الجبهة، وكانت الاتهامات الجنائية ضد عدد من زعماء جبهة تحرير مورو الإسلامية تشكل عائقاً كبيراً لاستئناف محادثات السلام مع الحكومة الفلبينية، وأسقطت الحكومة الاتهامات الجنائية الموجهة إلى 128 عضواً بجبهة تحرير مورو في خطوة تستهدف استئناف محادثات السلام المعلقة.

وقال المتحدث باسم جبهة تحرير مورو الإسلامية عيد كابالانو: إن التطورات مهدت الطريق أمام استئناف المفاوضات الرسمية التي علقت في العام الماضي.

وتوقفت المفاوضات بين الجانبين في أوائل العام الماضي، بعد أن اتهمت الحكومة الجبهة بشن هجمات على مطار ورسيف بأحد الموانئ؛ مما أسفر عن مقتل 28 شخصاً وجرح أكثر من مائة. وتم توجيه الاتهام في تلك الأحداث التي استمرت الجبهة إلى أكثر من 100 شخص من زعمائها وأعضائها، من جانبها، اعتبر «سيلفستر أفايل» رئيس هيئة المفوضين الحكوميين، أن إسقاط الاتهامات الجنائية يأتي بمثابة إزالة «الحاجز الأخير» أمام استئناف مفاوضات السلام، مشيراً إلى أن ماليزيا التي تلعب دور الوسيط وتستضيف محادثات السلام، ستعقد موعداً لاستئناف المفاوضات في القريب المآجل.

وفي سياق متصل، أعلن الجيش الفلبيني، أنه سينشر 250 جندياً تلقوا تدريباً أمريكياً لتعقب أعضاء الجماعات الإسلامية في إقليم مينداناو بجنوب البلاد. وقال «ميجر جنرال جينيروسو سينجاء» قائد المنطقة الجنوبية بالقوات المسلحة: إن الجنود تلقوا في الأونة الأخيرة تدريباً تحت إشراف القوات الخاصة الأمريكية على أساليب معارضة الجماعات الجهادية في «زامبوانجا سيبتي» التي تبعد 470 كيلومتراً جنوب العاصمة مانيلا. وأضاف: «ستنتشر القوات في المنطقة التي يمتد أن عناصر الجماعة الإسلامية يتدربون فيها مع المصائب المحلية الموالية لهم، ■

أحمد الحلبي .. وليس القادر

بقلم: يوسف أبوراس



الفساد والمفسدين من مصاصي دماء الشعوب!! وجاءوا لتحرير الشعوب وإطلاق الحريات العامة والديمقراطيات.. الخ.. الخ.. وكل ما في القاموس المحيط من مصطلحات تدغدغ مشاعر الناس المفرطين في السب والشتم ولسداجتهم!! في الوقت ذاته.

وتمر الأيام والأشهر والمسنون، وإذا بالمرسحية تتجلى عن عناق حميم بين من جاءوا لتحرير ولطاردة المصالح الامبريالية في بلادنا، والامبرياليين الذين كانوا بالأمس السبب والدافع في قدوم الجدد على أجساد عملاء الأمت!! على الرغم من أن الامبريالية لم تلمس مطامعها الاستعمارية، بل كشرت عن أنيابها أكثر فأكثر!!

فالقادمون الجدد دائماً ما يؤسمون أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وكل الوجوه الاستعمارية شتماً وقدحاً... وتساعدهم هذه الدول من خلال تصعيد المعركة الكلامية، لتتحول إلى قصص طائرات هؤلاء لمدن أولئك!! وتفجير أولئك حانات وطائرات في بلاد هؤلاء!!

والقادمون الجدد يعملون على استقطاب الحركات التحررية الشعبية والدينية، بل انهم ليسمون انقلاباتهم وتواريخ وصولهم إلى سدد الحكم بأسماء تميل لها شعوبنا المسلمة..

ففتح مستمدة من «إذا جاء نصر الله والفتنة»، وفي المغرب العربي ثورة الفاتح من سبتيمر!!

والقادمون الجدد يدعون دائماً بأنهم جاءوا لحرب

♦ كثيراً ما خدعت شعوبنا بوجوه وشعارات براقة!!! وكثيراً ما كانت الاستفاقة متأخرة جداً..

♦ هل لا تزال شعوبنا بعد كل التجارب التي خاضتها شعوب عاطفية غير وثائقية؟!

مير السيلبي

♦ كيف يمكن لعادل أن يصدق أن «أحمد الجلبي» خدع أمريكا، وأنه كان جاسوساً على أمريكا، لصالح إيران، وهل هي مقدمات لإحلاله رئيساً وطنياً للعراق؟

♦ التلميع الذي يخضع له «أحمد الجلبي» هو نفسه الذي يخضع له الآن «مروان البرغوثي» و«محمد دحلان».. فهل يمر القيلم على الشعبين؟

بسبب أن العديد من قاداتهم الجدد تمت حمايتهم وتسلحهم ودعمهم من قبل إيران، عندما كانوا في المنفى!!

قال لي: أهكذا تكون السياسة؟ كيف تفسر هذا الانقلاب «الجلبي» على أسياده الأمريكيين؟

قلت: هي بالضبط السياسة، ولكنه ليس انقلاب على الأمريكيان، ولكنه فاصل جديد من فيلم حرب العراق والشرق العربي كله.. انه في المصطلح السياسي.. فن الطمع؟

فهل الذي يجري مجرد عملية تلميع لأحمد الجلبي.. نقول: نعم إنها ليست مجرد عملية تلميع.. بل هي عملية تلميع وإحلال في الوقت نفسه..

عمليات التلميع في عالمنا العربي كثيرة، وهي لا تختلف كثيراً عن الذي يجري في فلسطين لـ «مروان البرغوثي» و«محمد دحلان»؟.. فهل تكون الشعوب يقظة؟

أحد أعمدة صحيفة نيويورك تايمز «وليام سافير»، والذي يسوق من أن جميع مشاكل «أحمد الجلبي» تنبع من رغبته في الشار حسب ما يدعي «بول بريمر» الحاكم المدني الأمريكي، الذي ترك العراق مؤخراً.. وان هذه الرغبة بالثأر هي التي حملت «أحمد الجلبي»، والذي كان الناصر العراقي القوي للاجتياح الأمريكي من الشيعة المتشددین لملحد الأمريكيين.

لماذا يشار الآن في وقت المواجهة المسلحة مع ميليشيات «مقتدى الصدر» ان «الجلبي» كان عميلاً مزدوجاً يعمل لحساب ملالي إيران؟

وكيف غاب عن إدارة بوش والعديد من وسائل الإعلام ان الإطاحة بـ «صدام حسين» العثماني، ستفتح الباب أمام الطائفة الشيعية العراقية لإقامة نظامها الخاص، وهو نظام سيمتاطف على الأغلب مع الشيعة الإيرانيين وليس لأسباب دينية فقط، بل

الأولى لورا بوش!!

وعلى الرغم من الدعم اللامحدود الذي قدمه وزير الدفاع الأمريكي «رونالد رامسفيلد»... إلا ان السياسة الأمريكية لم تتحرج من إطلاق كل أنواع التهم لـ «أحمد الجلبي»، بينما كان في منزله المخصص لقضاء الإجازات في إيران، وهي كما تعلمون واحدة من دول الشر التي لها برنامج أسلحة نووية حقيقية... وكذلك قامت الولايات المتحدة بتوجيه تهمة التزوير للجلبي من قبل قاض عينته الولايات المتحدة في العراق، ومازالت وكالة الاستخبارات الأمريكية تتحرى عن «الجلبي» الأكبر لتناكد من دوره المحتمل بتوصيل المعلومات السرية إلى إيران!!

الأمر ليس كما يراد تمريره على الشعب بأن «الجلبيين» يمثلون ضريبة موجعة كبيرة لإدارة بوش وجرية بشعة... وان الذي يجري هو بمثابة رد اعتبار لوكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية اللتين قررتا منذ مدة طويلة، ان «أحمد الجلبي» لم يكن جيداً بالتحق.

والأمر ليس كما يريد كاتب

من منا لا يصف «أحمد الجلبي»... فهو الذي لم يمش قط في العراق... وهو الذي نشأ وترعرع في لبنان، ثم في الأردن رئيساً لهنك البتراء الذي نهبه وولى هارباً بعدها ولم يفتب!!

وهو بسد هذا هو رئيس المؤتمر الوطني العراقي...

فجأة تصدر مذكرة اعتقال بحق الدكتور «أحمد الجلبي» وابن أخيه «سالم الجلبي» رئيس المحكمة الجنائية الخاصة بمحاكمة الرئيس العراقي السابق «صدام حسين» وكبار مساعديه!! في الوقت الذي كان فيه د.

أحمد الجلبي» في إيران؟ بل وبدا «أحمد الجلبي» والإدارة الأمريكية بتراشق الاتهامات، هكذا فجأة أصبح الجيش الأمريكي الموجود في العراق احتلالاً؟ وأصبح جيش «المهدي» يجاهد من أجل تحرير العراق!! ووصلت المراقبة إلى الفضائيات العربية والأجنبية!!

ونسى الناس أن الرئيس بوش وقف في شهر كانون الثاني أمام الكونغرس ليلقي كلمة احتفال بنجاح الحرب الاستباقية ضد العراق.. ونسى الناس أن الجالس في مقعد الشرف خلف السيدة

عما لقة الإعلام .. يحكمون العالم ويوجهون الشعوب

كثيرون عبدا، وفي العالم شاهدوا على الأتية الفضائية، أو على الأقل سمعوا عن قناة «سي. إن. إن CNN» الأمريكية، القناة الإخبارية المستمرة ٢٤ ساعة على ٢٤. لكن قلة تلك التي سمعت أو قرأت عن «بند تورنر» مبدع ومنشئ هذه المحطة الرهيبية.

من بعض مآثر قناة «سي. إن. إن» على سبيل المثال.. أن أمريكا أخرجت إنزال جيوشها على شواطئ الصومال، أيام الحرب الأهلية مستمرة هناك، بانتظار أن تنهيا «CNN» تصوير ذلك النزول العسكري الأمريكي، وبته مباشرة على الهواء بإتاحة المشاهدين الأمريكيين في الوقت الأنسب للمشاهدة الكثيفة.

ومن مآثر CNN.. أنها عايشت وصوّرت حرب الخليج الأولى لحظة بلحظة، ويُقال أنه كان لها مصورون مقبولون من السلطة العراقية آنذاك في قلب بغداد.. ثم عادت بالطلع وصوّرت حرب الخليج الثانية، ولا تزال، ومن مآثرها ثالثاً: أنها القناة الوحيدة المسموح لها بممارسة نشاطها في قلب كوبا، ومسموح للكوبيين بمشاهدتها وحدها استثناء من بين كل المحطات الأمريكية الأخرى.

مبدع ومنشئ قناة CNN «بند تورنر» رجل أعمال ورت عن ابنه شركة إعلانات تجارية صغيرة، إلا أنه ذهب من بعد بعيداً، ومعيداً حداً، فقد أطلق برنامج ما لا يقل عن عشر أندية تلفزيونية تستقبل عن طريق الكابل، منها: CNN، تي. بي. إس. تي. إن. بي، و CNN الدولية، وهذلايين نيور، و CNN الإسبانية، و كارتون نتورك، وقناة للرياضة وأخرى للأخبار على شبكة الإنترنت.. وهذا كله بفكر ما مستشار سوى نفسه وحسه السياسي والتحاري.

الرأسمالي الكبير «بند تورنر» ذهب مؤخراً إلى حد الاندماج مع شركة الاتصالات المتعاقبة تايم وارنر، ويقول عن ذلك: إنه حدث زواج نصيب عادل بين شركته وشركة تايم وارنر العملاقة، وقبل ذلك حدث زواج آخر بين «بند تورنر» والممثلة الشهيرة جين فوندا، التي قررت اعتزال الفن بعد هذا الزواج يمثل هذا الملياردير الكبير، يتردد الآن أن «جين فوندا» التي أنشأت الكثير ذات حين عن أفكارها اليسارية، تمكنت من التحصين من غلواء زوجها الجديد الذي كان يطعم لأن يصمم رئيساً للولايات المتحدة.. آنذاك كان يشبه نفسه بنابليون وبالإسكندر الكبير، فصار يفضل الآن غاندي ومارتن لوتر كينغ وأمثالهما من رسل السلام.

الملياردير الرأسمالي الذي جعله نجاح أفيثيه التلفزيونية التي تغطي الكرة الأرضية يعتبر نفسه مركز البؤرة فيما يُسمى «بالقرية الكونية»، ويرنو لأن يكون الحكم والموجه في الحوارات الدولية بين الأمم.. هذا الرأسمالي الكبير الرجعي عاد فعند خطابه التلفزيوني الإخباري الذي طالما أوجبه به جهة غزو العالم كله.. صار الآن في توجهه إلى أركان المعاداة الأجنبية في بلدته يطعنهم، حين يحتمع بهم، بما يحترم الاختلاف في أمة أخرى، ودينا نحن الأمريكيين - حسب قوله - لا نتطلع ولا نبيعي الاستيلاء على السلطة في أي مكان!! لكن بعض كبار المراقبين السياسيين يعطون قائلين: إن سيول الأخبار التي تصفها قناة «CNN» إذا كانت بقدر عرضي أكبر الأضرار، فإن عمقها لا يزيد عن مسيل خيط من الماء.

من نعو آخر، يسود الأمل في أن يعود الاندماج بين الشركة الهائلة «تايم وارنر» ذات الخبرة الصحفية الكبيرة مع شركة «CNN» وفروعه إلى أن رفع مستوى التحرير، حيث تكون أكثر مصداقية في التي تقدم مجاوزاً للأفضل.. وهنا يأتون بأشئلة عديدة، منها أن شبكة «CNN» أوقفت ذات يوم نشرتها العالمية لتبث نبأ خفيفاً وصلها للتو، كما قال المذيع مژءاء هكذا فقط: المغني «مايك جاكسون» أعلن طلاق زوجته.. فعلت الشبكة الكبرى ذلك بحجة اضطرابها لإرضاء فئة معينة من أفراد الجمهور.

في حيلة ما حققته «جين فوندا» بعد زواجها من مؤسسة شبكة «CNN» أن جعلته يفرض على موظفيه ومستحديه تعليماتها في المجال الصحفي: فلا كحول ولا تدخين في مباني المؤسسة..

أكثر من ذلك، صارت هناك لافتة كبيرة بموا: «مؤسسة تورنر - توارى أو تحاول مناجزة - مؤسسة روكفلر الخيرية، الشهيرة، هي أيضاً خيرية، لكن على طريقة صاحبها وضمن حدود تطلعاته الشمولية.. ينظر الرأسمالي الكبير، بأنه أوليت لغايات مهمة إنسانية كبيرة في مصلحة السلام ومصصلحة البيئة، والتربية، والأفادي السكاني.

وهو سؤال وجّه إليه قال تورنر: أعتقد أن شيكتا تروح لعودة السلام على الأرض.. فعلى أفتية «CNN».. عمل على إظهار الحرب تحت أسوأ مظاهرها.. إننا نسرد طرفي الصراع، بصور الموتى، وهذا حديد وفيه تتحلى مشاركتها، فعين نظهر للما لأطفالاً بترت سيقانهم ومزقت أحسادهم، فهذا أمر مرعب، وبالتالي نسهم في الدعوة لاستبعاد هذه الوسائل.. مؤسساتنا توفر للناس قدر كبيراً من الأخبار ليست كلها بلا هائدة، لذا أقول إننا قد نشهد نهاية الحروب، وتكون شيكتا أسهمت في ذلك!!

«بند تورنر» هذا الملياردير الأمريكي الرجعي، صاحب الرأس الحامية، لا يبيع أخباراً فارغة ولا كلمات خوفاً، فبمقاسية لقصاصة عشر سنوات على إطلاق إرادة له بعنوان «تحقيق عالمي».. هل تدرون كقراء من سافر إلى ولاية أتلانتا من مشاهير الكرة الأرضية خصيصاً لحضور الاحتفال منهم «أل غور» نائب رئيس الولايات المتحدة آنذاك، «إرنستو زديلو»، رئيس جمهورية المكسيك، كوفي أنان أمين عام الأمم المتحدة.. ومن بين الرؤساء السابقين للولايات المتحدة «جيمي كارتر» و«جيرالد فورد».. وعن طريق الاتصال الفضائي الملك «حسين» شخصياً من الأردن، ورئيس وزراء «إسرائيل» نتنياهو، انضموا إلى الحفل.

«بند تورنر» ومناضيه «روبرت مورдох»، الأول وقد اندمج مع شركة الاتصالات الكونية تايم وارنر على رأسها اليهودي «جيري ليفين»، والثاني اليهودي «مورдох»، باتا يتقاسم الإعلام العالمي صوتاً وصورة ونشراً، وتربطان على عرش أضخم إمبراطورية إذاعية تلفزيونية صحفية، مداهما الكرة الأرضية من أقصاها إلى أقصاها.

مملكة السعادة المهدامة!!!

ذاكرة السعادة، قد تكون مقفرة، جراء الدمار الكبير، الذي أصاب أفراد عائلتها: الوفاء الأعلى من حفر الدروب، والإخلاص الذي ينجم من حوادث عبور القدر، والكذب الأسود.

وهل تسمى أحد أعضاء عائلة السعادة: الحب المصاب بالعديد من الأمراض السارية، التي تواجه كل عمره وخطواته؟

وغير هؤلاء أفراد آخرون كثيرون، ينتهي تسبهم إلى جذع شجرة الإنسانية العالية... لكن الغالبية وذُعت الذاكرة، المضوء جهاتها ورهوفها بقناديل ونجوم البهجة الباهظة.

واحتفاظنا بـميراث كبير أو ضئيل من الشعر، ينفعنا في درء أخطار الخيبات المقدمة للسن، والمتمرسة بفن اليأس...

قليل من الشعر يشفي الكثير من الجراح، والأسف المزمّن... ولا يكون الشعر الذي نحتاجه لبقائنا ويكائنا وهنائنا وخروجنا من عزلتنا القاصمة لظهر الأمانى والهاجس، لا يكون القصيدة المرتبة أوجاعها على تضاعيل البحور والموسيقا فحسب!

بل هو (تحوّيشة) الحواس، وبالبال من الرضى والقناعات... والكثيرون يحملون القصائد في سلوكياتهم.

لكهم يقوونها طليقة، من غير خواف يسميها القرايدي أو سواء...

ويصفي إليها الآخرون، ويلمسون حدّ سيقها الرهيف.

لكن إنسان العصر المتحوّج وراء أفكاره السامة، ومساعيه الجشعة إلى الصدا والكراهات المنحطة.. آمن ببداء وعداء سافراً ومقتنعاً لمملكة الأنفس، بين كل الممالك.. إنها السعادة المرفوعة تيجانها على أعمدة النور والنقاء النبيل، لماذا نغاديا ونواجهها وننتهمها؟

كل شعر في زوايا مملكة السعادة حطمان، حتى غدت من غير نشيد رخي النغمة الطماحة إلى الوجد، والرقعة المسترسلة... وكل بضيات القناعات، ونمعات الوفاق مع الذات والآخر الطيّب، تركناها كحاجة من غبار وبشاعة على رهوف الأيام..

تركنا قصائدا، وسمنا للممر أن يسرقنا من وجعنا الجميل، ويرمينا في فم هاويات أوجاع أخرى، مبتتسة إلى أي معنى من معاني السمو والشفافية..

قليل من الشعر ينفع الأفتدة، ويصلحها... ومملكة السعادة المتصدعة، ما أجمل أن نرمم بعض أو جميع حيطانها وسقوفها!

مكتشفات أثرية سورية تعود لأكثر من مليون سنة

أعلنت وكالة الأنباء السورية أن بعثة أثرية فرنسية تعمل في منطقة تدمر الصحراوية، توصلت إلى دلائل تشير إلى أن أحد المواقع هناك يعود إلى أكثر من مليون سنة.

وقالت الوكالة: إن البعثة الأثرية الفرنسية السورية العاملة في موقع (الميرا) هي تدمر توصلت إلى دلائل أثبتتها التحاليل المخبرية إلى أن آثار هذا الموقع تعود إلى أكثر من مليون و٢٠٠ ألف سنة، ويعتبر من أقدم المواقع الأثرية في بلاد الشام.

ونقلت الوكالة عن مدير البعثة «إيريك بوفيه»، (سيتم اكتشاف كيفية تصنيع الفؤوس اليدوية بتقنية عالية، وأنها لم تكن من أصل إفريقي كما تقول النظريات السابقة).

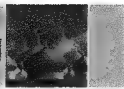
وأشار إلى أن (هذا الكشف يعتبر أول دليل على أن البدايات السورية كانت حاضنة أقدم حضارة شرق أوسطية).

يذكر أن العمل في هذا الموقع بدأ منذ ١٥ سنة، ثم خالها اكتشاف أكثر من ١٠٠ قطعة أثرية تعود لفترة العصر الحجري القديم غنية بمظام الحيوانات والأدوات الصوانية التي تحمل الجبر الإسفلتي، مما يدل على استخدام هذه المادة في تصنيع الفؤوس من قبل الإنسان (نياندرتال).

الحياة الاقتصادية في العصر العباسي

ناقشت جامعة مؤتة في الأردن رسالة دكتوراة تقدم بها الطالب جمال عبدالسلام الطراونة بعنوان «الحياة الاقتصادية في العصر العباسي»، وتتألف الرسالة من محاور عدة، سلط الضوء على الحياة الاقتصادية وبنيتها في العصر العباسي من خلال بيئة الكوفة والبصرة وبغداد.

وأثر السخط والراء والمجون والشعبوية تقسماً اقتصادياً: وخلص النقاش عن النتائج التي استوجب نيله شهادة الدكتوراة.



أَيُّهَا الْإِلَهِ فِي الذَّنْءِ

اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى». (١٢٣: ١٢٥). ففي اتباع منهج الله وفي طاعته تلبية لنداء الفطرة، قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه... الحديث، ففطرة النفس مجبولة على طاعة الله، وجعل النجاح والفلاح والسعادة في اتباع منهج الله واجتباب نواحيه أو الفشل في الدنيا وفي الآخرة في مخالفته.. فلم أر السعادة جسم مأل ولكن التقى هو السعيد وتقوى الله خير الزاد حقا وعند الله لتلقى مزيد

خلقنا الله جل جلاله على فطرة الإيمان والتوحيد، فقال تعالى: «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم»، (الروم: ٣٠). ولرسالة سامية وهي التي بيّنها الله في القرآن الكريم وفي سنة النبي الأمين ﷺ، ثم لخالقته في إعمار الأرض، فقال تعالى: «هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره»، (فاطر: ٣٩). وجعل للإنسان عبادات سامية تتجلى في طاعته ولربه، قال تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون»، فسمادة الإنسان في اتباع أوامر الله تعالى، وفي اجتباب نواحيه، فإلله هو الخالق وهو الأعلم بما يصلح مخلوقه، وقد حدد للإنسان منهج فلاحه، فقال تعالى: «فإما يأتينكم مني هدى فمن

فيا أيها العاصي ومنكر الفضل متى تتوب؟

إقبال الرب وإدبار العبد

قال الله تعالى في الحديث القدسي: «إني والإنس والجن في نبأ عظيم، أخلق ويميد غيري، وأرزق ويشكر سواي خيري إلى العباد نازل، وشهرم إلي صاعد، أحبب إليهم بنعمي، ويتبغضون عني بالمعاصي. وهم أقر شيه إلي، من أقبل منهم ناديت من قريب، ومن أدبر ناديت من بعيد. أهل ذكري أهل عبادتي. أهل شكري أهل زياتني. أهل مجانسني أهل طاعتي. أهل معصيتي لا أفتطمع من رحمتي.

والفائزون بالجنة».

فيا أيها الإنسان لماذا تمصي ريك وخالقك؟، فيا أيها اللاهي في الذنوب لماذا تمصي ريك ومتى تتوب؟ الذي أحسن خلقك وجعل فيك من الأسرار ومن المعجائب يقول أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام: وتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر!!.

«ما فكر بربك الكريم؟»

خاطب الله الإنسانية برفع درجات أوليائه من المتقين الصالحين، فقال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وآنس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم» (الحجرات: ١٣)، فالمتقون هم أولياء الله الناجون في الدنيا،

الإيمان بالله والحفاظ على الصلاة، هما حصن المؤمن وسفينة نجاته

المتقون هم أولياء الله الناجون في الدنيا والفائزون بالجنة

وب... متى تتوب؟

والهلاك والشقاء في معصيته، ومنذ نشأة البشرية، والمسلم المطيع لربه ذو نسب عريق ممتد مع الرسالات السماوية، التي قاد خطاها أنبياء الله ورسله منذ آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام، وكلهم دعوا إلى توحيد الله.

ولكن اليهود حرقوا الرسالة التي أرسل الله بها سيدنا موسى عليه السلام، كما حرق المسيحيون ديانة سيدنا عيسى عليه السلام بالثالوث المقدس كما ادعوا، قال تعالى: «لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا الله واحد» ولم يبق على الحق إلا الإسلام.

حصن الإيمان يمنع مداخل الشيطان علينا

يا أخي المسلم، هناك قاعدة معروف نتائجها، أن من اتبعت طاعة الرحمن لازمه الشيطان مهما قوت إرادته كواقع مؤكد، وذلك مصداقاً لقول الله تعالى: «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين». (الزخرف: ٣٦)، ثم يضله الشيطان ويخيل إليه أن باطله هو الحق.

وقد نهى الله عن كيف يتقي الإنسان وسوسة الشيطان، فقال تعالى: «وإما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم»

تعالى: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون * قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قبيحاً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين * قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت» (الأنعام: ١٦٠-١٦٣)، وأن كمال الإيمان وضحه الله في أول سورة الأنفال، فقال تعالى: «فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين * إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون * الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقا»، فما جزاؤهم؟ «لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم» (الأنفال: ١-٤).

كما رفع الله جل جلاله ثواب المؤمنين الطائعين إلى أعلى الدرجات. هكذا عرف السلف الصالح كمال الإيمان، فارتقوا به وحملوا راية القرآن، ورفقوا راية الحق والعدل فانصروا وتفرقوا.

الفلاح والنجاة في طاعة الله والهلاك في معصيته
ففي طاعة الله النجاح والفلاح،

إن تابوا إليّ فإننا نجيبهم، وإن لم يتوبوا فإننا طيبهم. ابتليهم بالمصائب لأطهرهم من الذنوب والمعاصي. الحسنه عندي بعشر أمثالها وأزيد والسيئة عندي بمثلها وأغفر، وأنا أرف بمبادي من الأم بولدها. عبيدي أذكرك وتساني وأذكرك ولا تغشاني. لو أمرت الأرض لا تبتلع في بطنها أو البحار لأغرقتك في معيها، ولكن أجتلك إلى أجل أجلته وإلى وقت وقته، ولا بد لك من الوقوف بين يدي.

لا يصلح أمر الخلف إلا بالعودة لما كان عليه السلف

أجمع المسلمون من الخلف: على أنه لا صلاح لأمة الإسلام المعاصرة، إلا بما صلح عليه أمر سلفهم. فها أبناء الأمة وشعوبها إن الصهاينة ومن يؤيدونه يحاربوننا باسم اليهودية، ويتحلون بطقوسها، ويشعاراتها، وهم الذين جاءوا بشارون السّخّاح على مدى عمره، ولا يمر يوم واحد إلا ويسفك فيه دماء أبناء فلسطين بالديابات والجراحات، ويحدث الطائرات التي تقدمها أمريكا لحليفهم الأول اليهود! ولكي نتصبر، فلابد أن نسلح بالصلاح المادي أولاً مظللاً بصلاح الإيمان، ويتوحيد الكلمة استجابة لنداء الله جل جلاله في قوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» (آل عمران: ١٠٣).

وقد بين الله منهج شريعته، فقال



السلف عرفوا كمال الإيمان، فارتقوا به وحملوا راية القرآن ورفعوا راية الحق والعدل، فانتصروا وتفوقوا

«إن أكرمكم عند الله اتقاكم» (الحجرات: ١٣).

كنز التوبة والاستغفار

عن عبدالله بن عباس قال: «قال قريش للنبي: ادع لنا ربك ليعمل لنا جبل الصفا ذهباً ونحن نؤمن بك، قال النبي ﷺ: «وتضعلون؟» قالوا: نعم»، فدعا النبي ربه بما طلبوا، فنزل إليه جبريل، فقال: إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول: «إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً، فمن كفر بعد ذلك منهم عذبتهم عذاباً لا أعذب أحداً من المصلين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة»، فقال النبي ﷺ: «يا رب، بل باب التوبة والرحمة» روى الإمام أحمد بن حنبل، فقبول التوبة والرحمة أفضل من جبال الذهب، ولذلك قال رسول الله ﷺ: «أنزل الله عليّ أمانين لأمتي، فقال تعالى: **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**» (الأنفال: ٣٣). فهذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة، روى الإمام الترمذي، ومن أقوال الإمام علي ﷺ: «عجبت لمن يهلك ومعه كنز النجاة! قالوا: وما هو يا إمام؟ قال ﷺ: التوبة والاستغفار وذلك توجيهاً ونذيراً يقول الله تعالى: **قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**» (الزمر: ٥٢). فتبا ساعد من أتى بالله وصلى وزكى واستغفر الله، وتاب إلى الله كلما وقع في الذنب وتاب إليه وأتاب. ■

إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تتصرون * وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين * وأصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين» (هود: ١١٣-١١٥)، ففي الآيات أوامر الله بالصلوات الخمس في أوقاتها، ويقول: إن العبادات وفعل الخيرات يكفر السيئات، وفي الحديث النبوي الشريف: «ما من مسلم يذنب ذنباً، فيتوضأ ويصلي ركعتين إلا غفر له»، وفي الحديث الشريف عن أبي هريرة ﷺ: «قال ﷺ: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر» روى أبو هريرة، وفي الحديث: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أزمانكم، وإن الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب ولا يعطي الآخرة إلا لمن أحب» فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، فلي طاعة الله الفوز والنجاة.

«إن أكرمكم عند الله اتقاكم»

وإن فضل الله وشيئته واسع لمن أطاعه، قال تعالى: **«وَمَنْ يَعْطِ اللَّهُ الرَّسُولَ فَاتُكَّ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً»** ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً (النساء: ٦٩)، «وَمَنْ يَعْطِ اللَّهُ رِسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَاتُكَّ مَعَ الْفَاضِلِينَ» (النور: ٥٢)، وقوله:

إن الذين اتقوا إذا مسمع طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون» (الأعراف: ٢٠٠-٢٠١)، فالؤمن الحق مرجعه دائماً إلى الله وهو معه.

من مداخل الشيطان على بني الإنسان

الشيطان له مداخل متعددة على بني الإنسان، وإذا وجد إنساناً متشدداً في ناحية جاءه من نواح أخرى، فمن كان محافظاً على أداء الصلاة جاءه ليضعف رغبته في أداء الزكاة ويوسوس له أن الزكاة ستقصص ماله، أو يزين له مكاسب المال الحرام، وكما قال الشاعر:

جمع الحرام على الحلال ليكثره

دخل الحرام على الحلال فبعثه أو يزين الشيطان للإنسان خلاعة امرأة خليعة، ويوسوس له عن عريها، وعن خلاعتها، حتى ولو كانت في صورة مصورة أو مشاهدة، مما قد يدخله في مستنقع الشهوات والرغبات، أو يزين له الخمر أو مصاحبة أصحاب الصوء والشر والعورات ممن يشجعون على إشاعة الرذيلة، وإن من أشعر الناس هو المجاهر بالمعصية، وهو من يفعل المعصية وقد ستره الله في الليل، ثم يأتي في الصباح ليجاهر الصوء وغيره، مما يشيع الفاحشة، فالإيمان بالله والمحافظة على الصلاة حصن المسلم وسفينة نجاته، قال تعالى: **«وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ * الَّذِينَ يَخْلُتُونَ أَنْهَمُ مَلَأُوا رِيحَهُمْ وَأَنْهَمُ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**» (البقرة: ٤٥-٤٦).

«فاستقم كما أمرت ومن تاب معك، أحسن رسول الله ﷺ برهبة شديدة، عندما نزلت الآية التالية وما بعدها **«فاستقم كما أمرت ومن تاب معك»** حتى روي عنه أنه قال: «شبهتني هود... الحديث، وتوضيح الآيات للآية السابقة **«وَلَا تَوَكَّلْ عَلَى**

مشروع

كفالة الأيتام



تؤمن مستقبلاً
أفضل ليتيم
بك

بـ 10

قال رسول الله ﷺ:

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينها



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

إنا
للناس



٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠

E-mail: iiico@iiico.org

جاء الكتاب ليكشف الخطة السرية للحروب المقدسة، التي ستخوضها أمريكا في منطقة الشرق الأوسط، ويبين أن هذه الحروب نتيجة لمعتقدات دينية انتشرت منذ قرن ونصف في إنجلترا وأمريكا ترى ضرورة عودة المسيح وإعادة بناء هيكل سليمان وإقامة مملكة داود الكبرى. وتستعرض المقدمة السبب الأقوى لفزو العراق في السيطرة على البترول، وتغيير خريطة الشرق الأوسط لمصلحة الكيان الصهيوني، وسلسلة الحروب المقدسة بزعامة أمريكا، في ظل صقور التطرف الذين يدينون بالصهيونية المسيحية (خلفاء مارتن لوتر مؤسس المذهب البروتستانتي الذين تبناوا المنهج الصهيوني)، وفيما يلي عرض موجز لفصول الكتاب:

تأليف: ياسر حسين ومحمد بسيوني
الناشر: دار البورج - القاهرة

الحروب القدسة .. أمريكا والمسيحية الصهيونية

القومية العربية وخيار الأصولية الإسلامية)، ويؤكد كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي اليهودي على ضرورة الاستسلام لإسرائيل، إذ يقول: (إن الخطر الحقيقي من منظمة التحرير سيتركز في عدم قبول إرادة إسرائيل)، وتذهب «مارجريت تاتشر» رئيسة وزراء إنجلترا (٨٠-١٩٩٠) في صحيفة الجارديان ١٢/٢/٢٠٠٢ إلى القول: (إنني أحرص الغرب من الإرهاب الإسلامي، فالناشطين الإسلاميين يعتبرون بلاشفة جدد) أي أقوى من الخطر الشيوعي، ويؤكد «ويلي كلاس» أمين عام حلف الأطلسي أن (العدو الجديد في خطط حلف الأطلسي هو

● الفصل الأول: مفكرو وقادة الغرب وصراع الحضارات؛

وهنا يستعرض الكتاب ما قاله «جلادستون» من مشاهير الإنجليز في القرن التاسع عشر (لا نستطيع قهر المسلمين ما بقي فيهم القرآن والكعبة والأزهر، لهذا يجب إعدام القرآن)، وما قاله وزير المستعمرات الإنجليزي «ارميسي جو» إلى رئيس حكومته في ١/٩/١٩٣٨: (إن العرب العالمية الأولى علمتنا أن الوحدة الإسلامية، هي الخطر الأعظم الذي ينبغي على الإمبراطورية محاربه)، ويأتي ريتشارد نيكسون (٦٨-١٩٧٤) ليقول: (إنني أحرص الغرب من خيار الرجعية التي تتمسك بوهم

الحروب المقدسة

أمريكا والمسيحية الصهيونية

- خبايا الخريطة الخفية للشرق الأوسط
- الخطة السرية لإقامة إسرائيل الكبرى
- عودة السيد المسيح
- إعادة بناء هيكل سليمان



دار البورج
القاهرة

ياسر حسين
محمد بسيوني

جلادستون: لا نستطيع قهر المسلمين ما بقي فيهم القرآن والكعبة والأزهر، لذا يجب إعدام القرآن

النبوءات إلى ظهور كتاب هام هو (كوكب الأرض العظيم المرحوم) للقس «هل لندسي» عام ١٩٧٠، الذي أصبح دستوراً للأصولية الصهيونية المسيحية (بيع منه مليون نسخة على مدى العشرين عاماً الأولى)، يأتي في المرتبة الثانية بعد الإنجيل). يتحدث الكتاب عن المد التنازلي لنهاية العالم، من خلال تجمع اليهود من الشتات في فلسطين ومملكة (هرمجدون) المقدسة!! في فلسطين وعودة المسيح لحكم العالم لمدة ١٠٠٠ عام، ويحدد «لندسي» قوى الشر بأنها روسيا وبابل (العراق) وليبيا والحكومات الغربية الموالية لروسيا، مثل: حكومة عبدالناصر، ثم تقوم دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات!!، وبعد عام ١٩٦٧ اشتد تيار الأصولية، وهنا برز «جيري فولويل»، كرجل دين إنجيلي سبح مع التيار، وبث برنامجاً التلفزيوني، الذي قال فيه: (في الحقيقة ان الوقوف ضد إسرائيل هو معارضة

١٠٠٠ عام، وان هناك ٣ إشارات لتحقيق ذلك هي: إخلاء الكيان الإسرائيلي واحتلال مدينة القدس. والثالثة: هدم المسجد الأقصى، وبناء هيكل سليمان، واعتمد على فقرات من سفر دانيال في التوراة وسفر حزقيال، رغم أن الكثير من باحثي العهد القديم أجمعوا على أن النبوءات بالحروب وردت بصورة رمزية تشير لأحداث وقعت بين عامي ٧٢٠ إلى ٥٨٥ ق. م، حيث الصراع بين بابل وإيران ومصر والعبيث واليونان، ومنذ قرن ونصف تقريباً، ظهر الأصوليون المسيحيون، ليؤكدوا أن المسيح سيمود ثانية وسيكون هو المسيح اليهود، الذي ينتظرونه فيعترفون به ويدخلون الديانة المسيحية!! وقد اشتد التيار الأصولي بحجة النبوءات القديمة في التوراة وتفسيراتها على يد «سكوفيلد»، خاصة بعد تحقق الإشارة الأولى (قيام الكيان الصهيوني)، والثانية (احتلال القدس)، عام ٦٧، وأدى توافق الأحداث التاريخية مع

اليهودية جزءاً من الثقافة الإنجليزية، وفي المؤرخة اليهودية «بريارة توشمان» في كتاب (الكتاب المقدس والسيف) (أنه من دون هذا التراث التوراتي، فإنه من المشكوك فيه صدور وعد بلفور)، وفي عام ١٨٤٤، اقترح القس (برادشو) على البرلمان الإنجليزي منح اليهود مليون جنيه إسترليني للمساهمة في عودتهم لفلسطين، وقال رئيس البرلمان القس (كرايبيك): (على إنجلترا أن تؤمن لليهود كل فلسطين من الفرات إلى النيل)!!، ونشر سيروس إنجريسون سكوفيلد (إنجيلاً) عام ١٩٠٩ يتحدث عن نظرية أو نبوءة (الهرمجدون)، ودعم نظريته باقتباسات من التوراة والإنجيل ملخصها: ستقع معركة في آخر الزمان أو حرب مقدسة بين اليهود - شعب الله المختار - وبين المشرق والأتراك العثمانيين وإيران وروسيا، فيعود المسيح لإنقاذ إسرائيل ويتحول اليهود إلى المسيحية ويحكم المسيح العالم

الأصولية الإسلامية). وقول بوش: (إن الحروب ضد أفغانستان حروباً صليبية)، ولكنه قال: إنها زلة لسان، ولكنها تعبر عن مكون القلب، وتأتي نظرية صراع الحضارات للمفكر اليهودي «هنتجتون» (إن المجابهة أمام الغرب، ستكون من المسلمين الذين هالهم عدوان الغرب على المسلمين خلال القرون الأخيرة)، (ستصبح الثورة المركزية للنزاع في المستقبل بين الغرب من جانب والكونفوشية - الإسلامية من جانب آخر، فالمجتمعات الغربية لها ملامح ثقافية تميزها عن العرب والصين)، وتبعه برنارد لويس بدراسة عن (الثقافات) لا تخرج عن خط «هنتجتون»، ولم ينس «برنارد» جذوره اليهودية، فالف كتاب (احذروا الشرق الإسلامي)، وهكذا أعلن الغرب عدوانه الصريح على الإسلام والمسلمين.

● الفصل الثاني، وعد بلفور ومعركة الهرمجدون والحروب المقدسة:

بعد ترجمة التوراة للإنجليزية عام ١٥٣٨ بأمر من الملك هنري الثامن ملك إنجلترا أصبحت

ملردهم وعيلاهم أفغانستان تستحق
الاثم، والمسمونيون والأموريون
(الأردن) أساءوا استقبالهم، ودمشق
سيأتي عليها وحي الله بالتمجير،
وتعدهم توراتهم بأن كل أرض تطامها
بطون أقدامهم تصبح ملكا لهم، ولعل
هذه العقلية تفسر لنا الحروب
المقدسة ضد أفغانستان (البعيدة
جداً عن إسرائيل) وضد العراق
والمنتظر ضد سوريا ومصر.

● الفصل الرابع:

تشكيل المنطقة لصالح

إسرائيل:

وجدت خريطة من النيل إلى الفرات
في خزان «روتشيلد» المليونير
اليهودي، الذي أشعل أغلب حروب
القرن الثامن عشر. كما طبعت
خريطة مشابهة على العملة
الإسرائيلية في الثمانينيات، وكروت
معايدة أيضاً، ويقول ابن جوريون:
(إن لدينا خريطة أخرى)، وموضوع
الحرب على العراق من وضع ثلاثة
من غلاة اليهود الأمريكيين: ريتشارد
بيرل وبول وولفويتز ودوجلاس
فايت ولواء مدرع إسرائيلي مع قوات
التحالف في العراق باعتبار
«شاؤول موزاز» وزير الدفاع، و١٥٠
من الكوماندوز الإسرائيلي دخلوا
العراق لاغتيال العلماء.

واستعرض الكتاب المخططات
الأمريكية لتقسيم المنطقة (مصر
إلى دولة إسلامية ومسيحية، سوريا
لدولة كردية، ودرزية وسنية وعلوية
شيوعية وهكذا)، وقدم مستشرق
يهودي هذه الخطة إلى الكونغرس
في جلسة سرية أمام ريجان عام
١٩٨٣، واعتمد الكونغرس هذه

نبوءة «الهرمجدون» تقول: إن معركة ستقع آخر الزمان بين اليهود والعرب وإيران وروسيا، وفيها سيعود المسيح لإنقاذ إسرائيل، ويتحول اليهود إلى المسيحية

وفي عهد ترومان وقع ٥٠٠٠ قس
بروتستانت عام ١٩٤٦، على عريضة
تطالب الحكومة بفتح أبواب
فلسطين لهجرة يهودية حرة، وكل من
«كارتر» و«ريجان» و«بوش» أصوليون،
فقد أعلن «كارتر» (أنا نتقاسم ثراث
الثورة.. أنني أفضل الانتحار
السياسي على أن أؤذي إسرائيل)،
وأمد كارتر في مارس ١٩٧٩
إسرائيل بصور القمر الصناعي (ك
١١) عن تحركات الجيوش العربية
لمسافة تصل إلى ١٠٠ ميل من
الحدود الإسرائيلية.

● الفصل الثالث:

أدلة التوراة في الحروب المقدسة ضد المسلمين:

وخلص الكتاب إلى القول: لم يترك
كتاب التوراة بلداً في العالم إلا صوبا
عليه شتائمهم ولعناتهم، فمصر

لله... فلا مجال للنقاش في كون،
بهذا واليسابرة - الضفة القريبة -
جزء من إسرائيل وكذلك الجولان وأن
القدس عاصمة إسرائيل، وقوله: (إن
نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
مبهرة دينياً وتحتجبه سياسياً،
فالقدس هي عاصمة اليهود منذ
آلاف السنين)، وكوفي من إسرائيل
بطائرة أهديت له مجاناً.

وكثيراً ما يتحدث «فولويل» عن
(الهرمجدون) وبناء الهيكل محل
المسجد الأقصى، وقوله: (لن يكون
هناك سلام في الشرق الأوسط حتى
يأتي اليوم الذي يجلس فيه الرب
المسيح فوق عرش داود في القدس)
ص ٣٢، ويسوق الكتاب الأدلة على
تأثير كتابات الصهيونيين المسيحيين
على زعماء إنجلترا وأمريكا، مثل:
«لويد جورج» (رئيس الوزراء
الإنجليزي إبان صدور وعد بلفور)،
وآرثر بلفور وويلسون (رئيس أمريكا
مثل ما قاله نتياهو) في ٢٦/٢/١٩٨٥:
(انهم رجال لعبوا دوراً حاسماً في
وضع الأسس السياسية لإعادة بناء
الدولة اليهودية)، وقول «بلانش
دوجايل» ابنة آخت بلفور ومؤرخة
حياته (ضرورة أن تقدم المسيحية كل
قدراتها لليهود للمودة لوطنهم)،
وإعلان بلفور صراحة (أنا صهيوني)،
وفي ١٩٢٢/٩/٢١، صادقت الحكومة
الأمريكية بصورة نهائية على وعد
بلفور.

**في قول جيرى فولويل ترى العجب، فهو
يقول: الحقيقة أن الوقوف ضد إسرائيل هو
معارضة لله، فلا مجال للنقاش في أن يهوذا
والسامرة جزء من إسرائيل**

الخطوط من ٧٢ وما قالته جريدة «كيفونيم» الإسرائيلية يوم ١٤/٣/١٩٨٢، وتكره «جثروني» في كتبه.

● الفصل الخامس:

العقيدة الدينية لبوش وبليز:

فقد بنى بوش حياته المهنية، من خلال علاقاته مع رجال دين كانوا يشكلون الحركة الإنجيلية الصاعدة، التي تمثل اليوم قلب الحزب الجمهوري الذي يسيطر على كل الماصمة للمرة الأولى منذ نصف قرن، عمل مع اليمين الديني منذ حمله والده في الانتخابات كضابط اتصال. وفي عام ١٩٩٩ جمع كبار النساء في قصره لينال بركاتهم، وأجواء البيت الأبيض تنسم بجو من الصلاة وطرح الحديث عن الغير والشر، واستخدم بوش صراحة في خطبه وتصريحاته تلميحات مسيحية، منها خطاب القسم ٢٠٠١/١/٢١ (بوسع ملاك أن يركب الزوبعة وأن يوجه هذه العاصفة)، وترمز الزوبعة إلى أداة تسمع صوت الرب في كتابي أيوب وحزقيال في التوراة وغيرها، وخطبه دائماً تقتبس عبارات ومواقف من الإنجيل، ويحيط نفسه بمجموعة من المستشارين الدينيين وتشتم راحة التسدين من كل سياساته. و«كونداليزا رايس» كان والدها

كارتير: أنا نتقاسم تراث التوراة، وأنتي أفضل الانتحار السياسي على أن أؤدي إسرائيل

وأنهم عبيد الذهب، كما قال عنهم الكاتب الروسي دوستوفسكي. هناك اعتقاد لغزو العراق لحيازة (كز الفرات)، وفي السنة النبوية (يوشك الفرات أن يحسر عن كز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً) رواء البخاري ومسلم والترمذي. وفي نص آخر من رواية مسلم (لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن بخل من ذهب)، أي ينكشف، مما يعني الفتن القادمة وقانا الله شرها.

● الفصل السابع:

بغداد باقية:

ويستعرض الكتاب كيف ظهرت بغداد على يد الخليفة العباسي «أبو جعفر المنصور» عام ١٢٣هـ، وسماها مدينة السلام، وأصبحت عاصمة العالم في عهد هارون الرشيد، واستمرت كذلك حتى غزاها التتار وأسطولها. ونجاح أمريكا في دخولها تعد المرة رقم ١١ لحصار المدينة وذبح سكانها، أشهرها حصار «هولاكو» أسقط فيها مليون وثمانمائة ألف قتيل من أهل بغداد، وألقى المنول مكتباتها في نهر دجلة حتى تغير لونه، وبعد «هولاكو» جاء «تيمور لنگ» ليميد الكرة وغير ذلك.

ويستعرض الكتاب جانباً من تاريخها: الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧، وثورة العراق عام ١٩٤١، وقيام ثورة عام ١٩٥٨ ضد النظام الملكي، وطرد الإنجليز من هناك وأنهيار حلف بغداد... وهكذا كان دائماً مصير الغزاة. ■

قسيساً بإحدى كنائس المسيحية الصهيونية بولاية الاباما، وبوش نفسه انضم إلى طائفة (الميسوديت) الممبرة عن التحالف الصهيوني المسيحي ص٩٩، ووصل فيها إلى درجة (المعلم)، وكل أبناء هذه الطائفة تؤمن بفكرة هدم المسجد الأقصى، وبناء الهيكل، وعودة المسيح بعد إنشائه، بل بضرورة تهئية الشرق الأوسط بأسره لاستقباله في عودته الجديدة، من خلال نشر المسيحية وإقامة دعائمه في هذه المنطقة، أما بليز فهو إنجليكاني المعتقد، وفي عام ١٩٩٢، انضم إلى الحركة المسيحية الاشتراكية ومازال عضواً فيها.

● الفصل السادس:

دواء الأمريكان في سبيل الذهب:

لإيمان اليهود أن الكنوز الإسرائيلية التي حملها (نبوخذ نصر) وغيره من القدس ملقاة في الفرات! خاصة

بوش بنى حياته المهنية من خلال علاقاته مع رجال دين كانوا يشكلون الحركة الإنجيلية، ودائماً يجمع القساوسة في قصره لينال منهم البركة

حذر خبراء في ألمانيا الآباء من أن جلوس الأطفال أمام الكمبيوتر لفترات طويلة قد يلحق ضرراً بدنياً بهم.
 وذكرت دورية «كمبيوتر بارتر»، التي يصدرها قطاع التكنولوجيا ومقرها ميونيخ، أن الكتابة المستمرة باستخدام لوحة المفاتيح أو النقر على أزرار الفأرة، قد يضر بالعضلات وأنسجة الجسم الرخوة.
 وأفادت المطبوعة المتخصصة، بأن الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة، قد يسبب مشكلات أيضاً في قدرة الطفل على الجلوس بطريقة صحيحة.
 ونصحت المجلة الآباء، بالألا يسمحوا للأطفال بالعمل أو اللعب على الكمبيوتر دون الحصول على فترات راحة منتظمة، كما يثمن ألا يجلس الأطفال قريباً جداً من شاشة الجهاز.

في عالم الكمبيوتر. وبينت الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين الدنماركيين، أن الطفل الذي يدمن ويمتد على النمط السريع في تكنولوجيا ألعاب الكمبيوتر، قد يواجه صعوبة كبيرة في الاعتماد على الحياة اليومية الطبيعية التي تكون فيها درجة السرعة أقل بكثير مما اعتاد عليه في الكمبيوتر، مما يمرض الطفل إلى نمط الوحدة والفراغ النفسي في الحياة اليومية الطبيعية، سواء في المدرسة أو في المنزل، مما يجعل من الصعوبة على الطفل أن يمارس حياة اجتماعية طبيعية.

عند الكبر، بحيث قد تشمل على إصابته بعمالة مزمنة في الذراع. وأضاف الطبيب: إنه عالج أطفالاً بمرن الخمس سنوات من العمر مصابين بأضرار، نتيجة اللعب المتواصل على الكمبيوتر أو ألعاب (بلي ستيشن) أو غيرها، هذا وأظهرت دراسة دنماركية أيضاً، أن ألعاب الكمبيوتر لها مضار كبيرة على عقلية الطفل، بحيث قد يتعرض الطفل إلى إعاقة عقلية واجتماعية إذا أصبح مدمناً على ألعاب الكمبيوتر والظواهر السريعة الحركة

وتدعم هذه الدراسة دراسة دنماركية سابقة، كانت قد أظهرت أن أحد أضرار الكمبيوتر على الأطفال هي إصابة ذراع الطفل بأضرار، نتيجة ممارسات العمل باستخدام فأرة الكمبيوتر لساعات طويلة. وقال طبيب أجرى بحوثات على تأثير الكمبيوتر على الأطفال: إن تامل الطفل لساعات طويلة مع جهاز فأرة الكمبيوتر، يؤدي لإصابة ذراع الطفل بأضرار تشكل خطراً جسيماً عليه

وحذرت الدراسة من أن المخاطر تزداد يوماً بعد يوم، ذلك أن ألعاب الكمبيوتر تتطور، بحيث تعطي الطفل الشعور والانطباع بأنها واقعية. هذا وتصح أطباء بريطانيون في دراسة نشرت نتائجها مؤخراً، بوضع تحذيرات صحيحة على ألعاب الكمبيوتر المتصلة بأجهزة تحكم تحمل باليد، لأن الترددات المتباعدة منها يمكن أن تلحق ضرراً باليد.

وينبه الأطباء إلى ضرورة وعي الآباء والأبناء بالمشاكل الصحية، التي يمكن أن تنجم عن استخدام هذه الأجهزة لفترات طويلة. وقال د. جافين كليري من مستشفى «جريت أرموند» سترية للأطفال في لندن: «نعتقد أنه ينبغي مع تزايد أعداد الأطفال، الذين يلعبون بهذه الأجهزة التفكير في وضع تحذيرات صحيحة لنصح



لا تترك طفلك

الآباء والمستخدمين».

ودعا كليري إلى وضع مثل هذه التحذيرات في محل اهتمام، وذلك بعد إصابة صبي عمره ١٥ عاماً بأعراض مماثلة لمرض ارتعاش الأيدي الناجم عن استخدام أدوات صناعية لفترات طويلة. ووصف المرض على أنه مرض صناعي في عام ١٩٨٥، ويتلقى المصابون به بدل إعاقة وتعويضات.

وكان الصبي يستخدم جهاز تحكم تصدر عنه ترددات؛ وذلك لأكثر من سبع ساعات في اليوم إلى أن عانى من ألم وتورم في يديه.

وقال كليري: «العب لسبع ساعات في اليوم كما ذكر مريضنا مبالغ فيه ويتخطى توصيات المصنع، ولكن يجب أن نفترض أن مثل هذا السلوك ليس نادر الحدوث».

ويبدو أن ألعاب الفيديو أيضاً تؤثر سلباً على صحة الأطفال، حيث قال الباحثون: إنهم وجدوا تغيرات في الدماغ لدى المراهقين المصابين بالاضطرابات السلوكية؛ حيث يامل هؤلاء الحيوانات بقسوة ويدمرون الممتلكات ويتشاجرون مع أقرانهم.

وبحسب الدكتور «فنتس ماثيوس»، أستاذ التصوير بالأشعة في كلية الطب بجامعة إنديانا، فإن ألعاب الفيديو العنيفة أحدثت تغيرات في وظائف الدماغ لدى هؤلاء بشكل يسمت على القلق، وحتى أن المراهقين الطبيعيين أصيبوا بتغيرات في وظائف الدماغ، بسبب ألعاب الفيديو العنيفة.

وتبين من الأبحاث، أن المراهقين الذين يتصفون بالعنف لديهم نشاط

الكتابة المستمرة باستخدام لوحة المفاتيح أو النقر على الفأرة يضر العضلات وأنسجة الجسم

تعامل الطفل لساعات طويلة مع جهاز فأرة الكمبيوتر يؤدي إلى عساة مزمنة في الذراع

كلي في مناطق الدماغ، التي تسيطر على المواقف، والأهواء، والانتباه أقل من المراهقين الطبيعيين.

ويقول «ماثيوس»: إن تأثير ألعاب الفيديو العنيفة كانت أكثر وضوحاً بين مستخدمي هذه الألعاب بشكل كبير. ووصف المدمنين على هذه الألعاب، بأنهم «أطفال يستخدمون الألعاب العنيفة عدة ساعات يومياً».

وقال ماثيوس: إن دراساته تمثل الأولى من نوعها، التي استطلعت بها «إثبات مختلف أنماط أنشطة الدماغ التي تثيرها ألعاب الفيديو هذه».

وأضاف: إن المراهقين الطبيعيين لديهم أيضاً تغيرات في نشاط الدماغ ذات صلة «بمعرضهم لمدة طويلة للبرامج التلفزيونية والأفلام السينمائية والألعاب العنيفة».

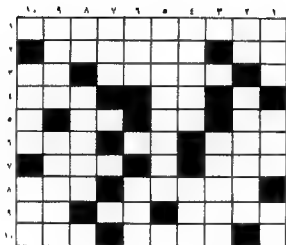
ولكن «ماثيوس» الذي قدم نتائج دراسته إلى الاجتماع السنوي لجمعية التصوير بالأشعة في أمريكا الشمالية، قال: إن بحثه لا يزال في مرحلته التمهيدية، وإنه لا يعلم إن كانت «التغيرات في نشاط الدماغ» دائمة أو أن لها تأثيرات طويلة المدى على السلوك.

أجرى «ماثيوس» دراسة على مراهقين مصابين باضطرابات في السلوك وآخرين طبيعيين، وركز انتباهه على مناطق في الدماغ تسمى «الفصوص الأمامية»، والتي تتحكم في المواقف، والانتباه، والانضباط، وشمل البحث الذي استغرق عامين ١٩ مراهقاً يعانون من الاضطرابات السلوكية و١٩ آخرين طبيعيين. وكان معدل العمر في كلتا المجموعتين ١٤ عاماً وكان هناك خمس بنات فقط في كل مجموعة.

قال «ماثيوس»: «لأنه كان لدينا بنات قليلات، لم نستطع التعليق على الفرق بين الأولاد والبنات في الاستجابة للعنف».

وقد تراجع «ماثيوس» عن الأداء ببيانات شاملة حول خطر ألعاب الفيديو العنيفة؛ ولكنه قال: «أعتقد أن هذه المعلومات تقدم دليلاً على مخاوف متنامية حول ما أصبح يعبه الناس بالعنف المتزايد بين المراهقين».

طويلاً أمام الكمبيوتر !



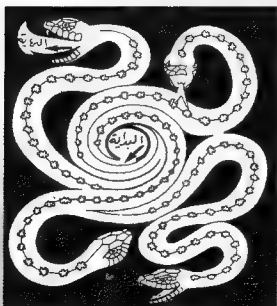
الكل مات المتق اطعة

• عمودياً،

- ١- أرض مزروعة - قتال - أدخل بصموية.
- ٢- حاجز - من الرياضات العنيفة التي يتقاتل طرفاها حتى يكسر أحدهما الآخر ويديمه.
- ٣- امتناع، عن تناول الطعام في رمضان (مثلاً).
- ٤- إحدى مدن فلسطين الحبيبة - ضمير المتكلم.
- ٥- اسم المشفى في الماضي -.
- ٦- ألقى ويثر -.
- ٧- من يأكله لا يدخل المسجد حتى ينظف أسنانه.
- ٨- للتعريف - دولة عربية بدون آل التعريف.
- ٩- جمال - ما يوضع به الماء أو الشراب.
- ١٠- ما تستر به المرأة وجهها - بقي وطال.

• أفقياً،

- ١- شاعر الرسول ﷺ.
- ٢- قامة - تفسير - مثل.
- ٣- لا يفادر مكانه حتى يتهي مهمته (معكوسة) - شقيق.
- ٤- أحرف الإدغام بدون غنة - شجر.
- ٥- فك - حرفان متشابهان - حب (معكوسة).
- ٦- حرف هجائي - اكتمل - بيت.
- ٧- لا يتكلمون - مدخل.
- ٨- معاون - مرض يصيب الإنسان (معكوسة).
- ٩- صيغ - إله - أداة نداء.
- ١٠- الذي يكتب - مفرد أرقام.



متاهة الأفاعي المتداخلة

وسط هذه الأفاعي المتداخلة تشكلت متاهة طويلة، لكنها ممتعة، ابدأوا من البداية وانتهوا عند النهاية.

لا تستعجلوا، فالمتاهة تحتاج إلى صبر وتركيز.

● العودة إلى المنبع

● ما هو الصحيح

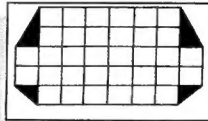
يقول المدرس لطلابه: ضعوا على الإجابة التي تعتقدون بصحتها علامة صح، وكلمة صح تعبير عامي دارج، والصواب أن نقول: صحيح، فكلمة «صح» أصبحت معافى، من كل مرض وعيب.
● فصل من عمله

يقولون: فصل عبد الرحمن من عمله، ويقصدون بذلك أنه طُرد من عمله وأبعد عنه والصحيح أن يقولوا: فصل عن عمله، لأن فصل الشيء عن الشيء هو الإبعاد والقطع.

اختبر معلوماتك

- ١- «صاتكة» اسم مؤنث، اشتهرت به كثيرات، ماذا يعني هذا الاسم؟
- ٢- كم كان عمر السيدة «خديجة» رضي الله عنها عندما التحقت بالرفيق الأعلى؟
- ٣- «كورسيكا» جزيرة في البحر المتوسط، ما اسم عاصمتها؟
- ٤- من هو القائد المسلم الذي قاد المسلمين إلى النصر في معركة بلاط الشهداء؟
- ٥- أين ولد «جابر بن حيان» عالم الكيمياء المسلم المشهور، الذي صرح كتب «أفلاطون»، والذي نقل عنه الأوروبيون كثيراً عند بدء اهتمامهم بهذا العلم؟
- ٦- من هو الصحابي الجليل الذي كان يسمى بـ «حبر الأمة» وترجمان القرآن؟
- ٧- أين يقع وادي برهموت، ذلك الوادي الذي يتصاعد منه لهب الأسفلت ورائحته الكريهة؟

المربعات المخفية



كم تتصور أن يكون عدد المربعات الموجودة في هذا الشكل، لا تستعجل في الجواب وعدّ المربعات من جديد.

الصورة المعكوسة



رجل عاش في الزمن القديم ينتحت دولاب (تاير) سيارة، ربما كان يحمل بامتلاك سيارة في يوم من

الأيام، المهم أن الصورة رقم (١) هي معكوسة الصورة رقم (٢) عبر المرآة، لكن هناك أشياء لم تنعكس وعددها خمسة، فما هي؟

● قبل أن قلب الصفحة

يقول الله تعالى في سورة آل عمران، آية ٣٠: «(قل) إن تخاصموا في صدوركم أو تدعوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير».

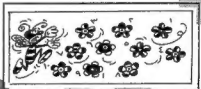
● حل الكلمات المتقاطعة

● حل الكلمات المتقاطعة



زهرتان متشابهتان

بين تلك الزهرات العشر المتشابهة، هناك زهرتان متشابهتان تماماً، انظر إلى الصورة ملياً وجاهل أن تجد هاتين الزهرتين.



حل الكلمات المتقاطعة

- ١- الشمس
- ٢- استانبول
- ٣- الكسندر فلمنج
- ٤- الكوثر
- ٥- جبال أطلس
- ٦- في السودان
- ٧- عكرمة بن أبي جهل

● حل متاهة بشكل جديد: المتاح، وعددها (٤٨) مربعا

● اللقطتان الحقيقيتان: (١)، (٣)

سوق الوجاهات في بلاد العرب

توزيع الثروة الثقافية!!

عندما تكون العائلات كبيرة - وليس بالضرورة أن يكون عدد أفرادها كبير - تكون محل انظار الجميع، فلا بد أن يكون منها من هو تاجر على مستوى - هامور - ولابد أن يكون منها وزيراً مختاراً... وربما من العائلات المحترمة من هو عضو في مجلس الأعيان... ويحكم أنها عائلات كبيرة... فمن أفرادها من هو قادر على نزول الانتخابات الحرة النزيفة، والدخول بحملة انتخابية قوية، فتتمثل عيون المساكين الذين يمشون على الأرض بصفه بصوره، وهم يتحركون إلى أعمالهم مع الشروق، بينما صاحبنا صاحب العائلة الكبيرة ينام ملاً جفونه...

كما يعرض العرب شرقاً وغرباً على اقتسام الثروات من مال وكنوز، ثم مناصب ومراكز ووظائف حساسة داخل بلادهم، أيضاً يتوب الثقافة نصيب من الخير فيكون من هذه العائلات من هو شاعر مثلاً... وبالطبع لا لأن صاحبنا شاعر ضليع وحقق وتجري اللغة على لسانه والعاطفة في بيانه!! ولكن لأنه من عائلة فيها تاجر ووزير ووجه وعضو منتخب... وعندنا في دور الأدب وأنديتها من هو أفصح منه وأروع!!

ريما في المدينة العربية رجل يجلس على كرسي قديم في مقهى عتيق يرتشف فتجاناً من القهوة، هو كاتب للقصة العربية... نحريرٌ فيها، ولعل في قرية نائية يتربع تحت شجرة شاعر مفوه يكتب الشعر الرصين، لكنهم جميعاً بعيدين عن سوق الوجاهة، وعدسات الإعلام!! هؤلاء... هم أصحاب الأدب ورجال الثقافة، وحين ساد عرب اليوم غارت أعينهم عن كل صواب... وتحكموا في الثروات ووزعوها على هواهم، ففسدت الأحوال وناب الثقافة لون من الفساد... فَوُزِعَت الثروة الثقافية على مزاج القليل ونزوات الأقل؛ فلا يجد كاتبٌ مალًا لطبع كتابه، لأن الدمع وتبني الكتب، صاروا مرآة السياسة وباباً من أبواب الإقناع وترويج الأفكار عند الساسة...

سقى الله أياماً خلت عند العرب والمسلمين، كان الخلفاء يتسابقون لإرضاء العلماء والشعراء والفصحاء... حين كانت الكتب لا تقدر بثمن... وتوزن بالأموال، لأنهم عرفوا قيمة العلم ومكانة الأدب والثقافة، وعرفوا أن رصيد العز والسمة الخالدة في أمر يرضي الله تعالى...

أما اليوم، فالثقافة - للأسف - سلعة متداولة في سوق الوجاهة في بلاد العرب!!



بقلم:
علي سويدان

الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح
تكفون خلنا نحافظ عليه

الناس



الهيئة التشريعية الإسلامية العالمية
معا .. لا يعود السائل إلى السؤال

808300

9288181
5387650

الكويتية تفوز



وسائل الراحة
جهاز تمرين القدمين
(ايرو جيم)

خدمات الترميم الغذائية
قوائم الطعام الجديدة

وسائل الراحة
أدوات الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه
سماعات عازلة للصوت لركاب
الدرجة الأولى ورجال الأعمال

إجراءات الأمن والسلامة
شريط فيديو إجراءات الأمن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة
العناية بالركاب

الاستحقاق والجدارة
استراحة الركاب

جوائز

لخدماتها على الطائرة

خطوط الكويتية الكويتية